



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي الموسومة بـ :

آليات التوفيق بين المعطى المعرفي للمتعلم و الحجم الساعي  
للأستاذ

- دراسة ميدانية في ظل التعليم الطارئ -

إشراف الأستاذ :

د. بن جلول مختار

إعداد الطالبتين:

بن جلول فاطيمة الزهراء

رحماني سهام

أعضاء لجنة المناقشة :

الإسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
يحياوي عامر	أستاذ مساعد - ب -	ابن خلدون - تيارت -	رئيسا
بن جلول مختار	أستاذ محاضر .أ.	ابن خلدون - تيارت -	مشرفا و مقرر
حميدة مداني	أستاذ محاضر .أ.	ابن خلدون - تيارت -	مناقشا

السنة الجامعية : 1442-1443 هـ / 2021 - 2022 م .

Allah  
Salam  
Muhammad

# دعاء

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور  
إذا نجحت ، و لا بالبأس إذا أخفقت .  
بل ذكرني دائما أن الإخفاق هو  
التجربة التي تسبق النجاح .  
يا رب إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ  
تواضعي و إذا أعطيتني تواضعا  
فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي

## شكر و تقدير

" و قل ربي زدني علما "

نحمد الله عز وجل و نشكره أن وفقنا لإتمام هذا العمل و نسأله المباركة فيه

اللهم صلّ و سلم على محمد و على آله و صحبه و من و لاه إلى يوم الدين

أما بعد :

شكرا لأستاذنا الفاضل و المشرف " بن جلول مختار "

و شكرا لكل الأساتذة الأفاضل و إلى كل من أعاننا من بعيد أو من قريب في إثراء

هذه المذكرة

و الشكر موصول أيضا :

إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة

## إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة  
الجهد و النجاح بفضلته تعالى.

مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي

لكل العائلة التي ساندتني و لا تزال من أخواتي : مروى ، سهيلة

و إخوتي : سيف الدين ، عبد الرحمان

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله و وفقهم

ر. سهام

إهداء

بسم الله و الحمد لله نشكر الله عز و جل و نحمده لإنارة طريق العمل من أجل  
إتمام هذا العمل

إلى من أنشأني نشأة العلم و الدين و شدت به أزرى في محنتي

والدي .....

إلى من سهرت الليالي من أجل أن أكون و شملتني بدعائها في كل وقت و حين

والدتي.....

براً بهما ووفاء

إلى من منحوني المحبة الأخوية الخالصة و الصادقة

إلى زهرتا بستاني الكبير الذي أهفو إليه في كل حين

إلى شقيقتي : دليلة ، إيمان ، خالدية

إلى شقيقي الوحيد : قادة مخطر

إلى أبناء و بنات أخواتي : سهام ، محمد ، ياسر عبد الرزاق ، و الكتكوتة يسرى  
آلاء

إلى صديقتي و رفيقات دربي اللواتي تقاسمت معهم الحلو و المر

إلى الأساتذة الكرام من الابتدائي إلى الجامعي ، و كل من يحمل مشعل العلم

سراجاً منيراً

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا .

ب . فاطيمة الزهراء

# مقدمة

٩٥٦٥٥

## مقدمة :

- الحمد لله على نعمة الإسلام و كفى و الصلاة و السلام على سيدنا مُحَمَّد بن عبد الله ثم أما بعد :

التعليم ركن فاعل في البناء الحضاري للأمم ، فهو بمثابة صمام الأمام للدول من خطر التخلف والانهيار لذلك تسعى الدول على اختلاف ايدولوجيتها و خلفياتها التاريخية إلى السعي نحو بناء منظومة تعليمية قوية تواجه بها خطر الداخل و الخارج ، و الجزائر كباقي هذه الدول تولي اهتماما كبيرا للفعل التعليمي و ذلك من خلال بناء الهياكل المادية كالمدارس و الجامعات و المعاهد و مخابر البحث ، و كذا التنقيب عن أنجع المناهج التعليمية التي تتوافق مع خلفياتها التاريخية و الحضارية و الدينية .

و لكن كثيرا ما تتعرض هذه المنظومة إلى مشاكل عدة تعيق سيرورتها النظامية كالأزمات و الكوارث الطبيعية ، لذلك تتخذ الدول و الجزائر واحدة منهم تدابير احترازية للحد من خطر تلك العراقيل ، و قد تضطر المنظومة التربوية في إجراءاتها الاحترازية هذه في الكثير من الأحيان إلى المساس بالحجم المعرفي للمتعلم والحجم الساعي له ، و ذلك حتى تتمكن من تحقيق الحد الأدنى مما ينبغي أن يتلقاه المتعلم .

و بما أننا بصدد استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر يبحث يتناول قضايا تعليمية ارتأينا أن تكون مذكرتنا حول إشكالية تتناول تدابير المنظومة التربوية في تكييف البرنامج التعليمي وفق ما تقتضيه عملية تقليص توقيت المعلم ، هذه المذكرة معنونة بـ "آليات التوفيق بين المعطى المعرفي للمتعلم و الحجم الساعي

للأستاذ - دراسة ميدانية في ظل التعليم الطارئ -"



و ذلك من أجل إيجاد حلول مساعدة لما تسعى إليه الدولة كما أشرنا سابقا حيث أردنا البحث في كيفية التوفيق بين المعطى المعرفي و الحجم الساعي للأستاذ من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل يتغير الحجم الساعي للأستاذ و المتعلم من النظام العادي إلى حالة الطوارئ ؟ و هل يؤثر هذا التعديل على المعطى المعرفي للمتعلم ؟

### الفرضيات :

و بما أن مثل هذه المواضيع جديدة لم تكن لدينا تصورات مسبقة للحلول فأرجعنا ذلك إلى ما سنتوصل إليه من خلال الدراسة.

و قد اتبعنا في دراستنا على المنهج الوصفي يتخلله المنهج المقارن ، فالوصف يتمثل في وصف الحجم الساعي للأستاذ و المعطى المعرفي للمتعلم ، و ذلك بالحضور في حصص قواعد اللغة (النحو ، الصرف) بالإضافة إلى البلاغة ، أما المقارن يتمثل في مقارنة الحجم الساعي في الحالة العادية و في التعديل.

### - دواعي اختيار موضوع الدراسة :

تختلف أسباب اختيارنا للموضوع منها ما هو ذاتي ، و منها ما هو موضوعي :

### - أسباب ذاتية :

- التعرف على النظام التعليمي في الجزائر .

- التعرف على المقاربة بالكفاءات و واقع تطبيقها و مدى نجاحها .

- الرغبة في التعرف على الحجم الساعي للأستاذ و المعطى المعرفي للمتعلم في ظل جائحة كورونا .

- أسباب موضوعية :

1 - معالجة موضوع من المواضيع الهامة و الحديثة في مجال التربية و التعليم .

2 أهمية ممارسة المقاربة بالكفاءات و دورها الفعال في العملية التعليمية التعليمية .

3- توضيح مفهوم و تطبيقات المقاربة بالكفاءات لأستاذ التعليم الثانوي .

4. الكشف عن مدى ممارسة أستاذ التعليم الثانوي للمقاربة بالكفاءة .

5- معرفة مدى التوفيق بين الحجم الساعي للأستاذ و المعطى المعرفي للمتعلم في النظام العادي و في الحالة

الطارئة .

- أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى :

- معرفة واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي .

- الإجابة عن التساؤلات المطروحة من خلال المقارنة بين التعليم في الحالة العادية و الحالة الطارئة.

## - أهمية الدراسة :

- تتضح أهمية دراسة الموضوع في مفهوم النظام التعليمي في الجزائر و أهميته ، كما نلقي الضوء على مفهوم المقاربة بالكفاءات و مزاياها و تطبيقاتها في النظام التربوي في الجزائر و معرفة مدى توافق الحجم الساعي للأستاذ و المعطى المعرفي للمتعلم في الحالتين ( العادية ، الطارئة ) .

انطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة مدى ممارسة المقاربة بالكفاءة في مرحلة التعليم الثانوي و مدى التوفيق بين المعطى المعرفي للمتعلم و الحجم الساعي للأستاذ ، فجاءت هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي كمحاولة للإجابة عن هذه التساؤلات باعتبار الجانب النظري يعمق أكثر في نظام التعليم في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ، كما سعى الجانب التطبيقي إلى البحث الدقيق في موضوع الدراسة وعليه جاءت خطة البحث كالآتي :

1. مقدمة : و عرضنا فيها سبب اختيار الموضوع و طرح الإشكالية .

2 - مدخل : و عنوانه بأنظمة التعليم التي مرت بها الجزائر، وقفنا فيه عند المقاربات البيداغوجية كانت بدايتها مع المقاربة بالمضامين ( المحتويات) القائمة على الكم المعرفي ، تعتمد في أساسها على الحفظ و الاستظهار ، و هي مقارنة تقوم على تبليغ المضامين المعرفية و شحنها في ذهن المتعلم ، ثم انتقلت بعد ذلك إلى المقاربة بالأهداف ( المقاصد) القائمة على أجرأة الأهداف التعليمية ، ثم إلى المقاربة بالكفاءات القائمة على إدماج المكتسبات ، التي جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية ، أما دور المعلم في المقاربة بالكفاءات موجه و مرشدا .

3 - الفصل الأول يمثل الجانب النظري في البحث و المعنون ب : نظام التعليم في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ، تطرقنا فيه إلى مبحثين

المبحث الأول : مفهوم النظام التعليمي مكوناته و عناصره .

المبحث الثاني : ماهية المقاربة بالكفاءات و عوامل ظهورها و بعض المفاهيم المرتبطة بها إضافة إلى أنواعها ، خصائصها ، أهدافها ، مبادئها ، مزاياها ، مستوياتها و دور المعلم و المتعلم فيها .

4- الفصل الثاني يمثل الجانب الميداني للبحث المعنون بالكم المعرفي و الحجم الساعي لمادة اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة نموذجاً .

المبحث الأول : خصصناه لبرامج اللغة العربية و حجمها الساعي انطلاقاً من برامج ( النحو ، الصرف ، البلاغة) في النظام العادي .

المبحث الثاني : تناولنا فيه دراسة حول تكييف البرامج وفق الحجم الساعي المعدل بسبب جائحة كورونا من خلال عملية الدمج و الاستغناء لبرامج اللغة العربية .

5 - النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة .

5. خاتمة : كانت عبارة عن حوصلة عامة حول موضوع البحث بالإضافة إلى فهرس المحتويات .

و قد اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها :

- د. حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات - الأبعاد و المتطلبات -

- د. مُجَّد عبد الوهاب شحاته ، النحو العربي .

- د. محمود مطرجي ، في النحو و تطبيقاته .

نتوجه بالشكر الخالص إلى أستاذنا المشرف أستاذ " بن جلول مختار " الذي ساعدنا و ساندنا لإنجاز هذا

العمل الذي لم يخل علينا بتوجيهاته و نصائحه لإتمام هذا العمل راجينا من المولى أن يمدّه بالصحة

و العافية .

تيارت في 21 / 05 / 2022

الطالبتان : رحمانى سهام / بن جلول فاطيمة الزهراء

مدخل  
جز ۱

## مدخل :

ترقى الأمة بالعلم و المعرفة ، و لتحقيق هدفها يجب أن تولي اهتماما بالغا بقطاع التربية والتعليم ، و الجزائر واحدة من الدول التي عرفت تغيرا جذريا ، و إصلاحا شاملا مسّن المنظومة التربوية في جميع مراحلها التعليمية .

يعتبر التعليم في الجزائر من أهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة في جميع النواحي حيث " تبنت الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا مجموعة من المقاربات البيداغوجية ، أولها كانت المقاربة بالمضامين التي كان تركيزها على المحتويات و المضامين التعليمية والتي جعلت من التلاميذ مستقبلا و مخزنا للمعرفة دون الاهتمام بتحضيره لمواجهة مواقف و ظروف الحياة الاجتماعية المتغيرة"<sup>1</sup>

" و المقاربة بالمضامين هي مقاربة مغرقة في القدم و تعد أولى من حيث الظهور تستقي مبادئها من المدرسة التقليدية ، و تولي اهتماما كبيرا للمحتوى الدراسي."<sup>2</sup>

## 1- بيداغوجيا المضامين ( المحتويات . المعارف )

## - مفهوم المحتوى

" هو نوعية المعارف و المعلومات التي يقع عليها الاختيار ، و التي تنظم على نحو معين سواءً أكانت

<sup>1</sup> - ستر الرحمن نعيمة ، الممارسات البيداغوجية المتبناة في الجزائر، نشر في 26/03/2009، مقتبس ، يوم 12/02/2022

على 19:45 سا ، متاح على الرابط : <https://www.djazairess.com>

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ستر الرحمن نعيمة ، الممارسات البيداغوجية المتبناة في الجزائر . <https://www.djazairess.com>

هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكارًا أساسية".<sup>1</sup>

### - نشأة بيداغوجيا المضامين في الجزائر :

" إنّ هذه الطريقة اعتمدت في الجزائر بعد خروج الاستعمار الفرنسي ، فكان لابد من طريقة للتدريس معينة من أجل إعادة بناء الجزائر فانتهجت المنظومة التربوية للجزائر بيداغوجيا المضامين ، فاستمرت علة هذه الطريقة منذ الاستقلال إلى غاية صدور امرية 16 أفريل 1976 .

فالبيداغوجيا المضامين تقوم على أساس المحتويات ، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي ، حيث إنّ المعلم في هذه الطريقة يستعمل كل طاقاته المعرفية لتبليغها إلى التلميذ ، و مطالبته بعد ذلك بحفظها و استظهارها فنجدّه يشرح الدرس في جميع الأنشطة ، ينظم المسار و ينجز المذكرات ، فالمعلم هو مالك المعرفة ، أما التلميذ في هذه الحالة ليس مطالباً بالمشاركة في تسيير الدرس في جميع الأنشطة ، بل هو متلقي ، يستمع و يحفظ و يتدرب . والمعلم هو من يطرح العنوان ثم القضية المدروسة ، ثم يقوم باستخلاص القاعدة ، و التلميذ يبقى عليه عاتق الحفظ و الاستظهار .

### - الافتراضات التي تقوم عليها بيداغوجيا المضامين :

. المعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية .

. التركيز على الجانب العقلي للتلميذ .

<sup>1</sup> - هدى علي جواد الشمري ، د . سعدون محمود السموك ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط



. تجريد التلميذ أثناء عملية التعليم من عواطفه و ميوله و رغباته و قدراته .

. تكديس المعارف النظرية في ذهن المتعلم .

. تنشيط فعل التذكر

. إعطاء الأهمية الكبرى لمحتوى المادة الدراسية .

. الاهتمام بكيفية إيصال المعارف ( المعلومات ) و اعتبار التراكم المعرفي هو الغاية النهائية للتعليم .

. صعوبات في اختيار وسائل التقويم و خضوعه لمعايير ذاتية يغلب عليها توجهات الشخص المقوم

. عدم الاهتمام بالأنشطة غير صفية .

. وسيلة التعلم تكاد تقتصر فقط على الكتاب المدرسي .

. عملية التقييم مبنية فقط على الاختبارات التحصيلية و قياس الحجم المعرفي المخزون في الذاكرة ."<sup>1</sup>

نرى أنّ هذه المقاربة تقوم على أساس المحتويات ، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي حيث أنّ المدرس

يشرح الدرس ، يُنظم المسار ، و يُنجز المذكرات ، و يكون التلميذ متلقي ، يستمع ، يحفظ ، يتدرب ،

يُعيد ما حفظه ، أي أنّ وظيفة التلميذ تقتصر على القيام بعمليتين هما :

اكتساب المعرفة كمقررات جاهزة ، كمّا و نوعاً و استحضار المعرفة في حالة المساءلة .

<sup>1</sup> - بديدة بوعلي ، النظام التربوي الجزائري ، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقتبس في

2022/02/22 ، على 19:14 سا ، متاح على الرابط : <http://www.univ-ueb.dz>

- من خصائصها :

- تُعطي للمعرفة اللغوية وزنا كبيرا كونها العامل الأساسي في فهم العالم المحيط بالمتعلم .

- دراسة قواعد اللغة .

- عدم مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين و التركيز على الكتب كمصدر للمعرفة .

- التركيز على المعلم في نقل المعرفة للمتعلم .

- الاهتمام بالحفظ و المعرفة على حساب تنمية الجوانب الأخرى في شخصية المتعلم و بخاصة الجانب

الحسي الحركي و الجانب الوجداني .

- تغييب الأهداف التربوية .

- عدم مراعاة حاجيات المتعلمين و توفير أكبر قدر من المعلومات إلى أكبر عدد من المتعلمين .<sup>1</sup>

مما سبق ذكره يتضح أنّ المقاربة بالمحتوى محورها الأساسي المحتوى ، أي ماذا تتعلم بحيث يكون فيها

المدرس هو سيّد الميدان و مركز الاهتمام بأنشطته و معارفه ، يركز على أسلوب التلقين و اعتبار المدرس

مالكا للسلطة المعرفية و المتعلم يتلقى مجموعة من المعلومات دون نقد أو تفكير .

<sup>1</sup> - نظمي عذرة ، المقاربات التربوية ، مقتبس يوم 2022/03/18 على 19:25 سا <https://decplayer.ae>

## 2 - بيداغوجيا الأهداف :

## - تعريف الهدف :

## - لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور : الأهداف الدنو منك ، و الاستقبال لك و الانتصاب ، و الهدف " : كل شيء عظيم مرتفع من بناء أو كذب رمل أو جبل ، و منه سمي الغرض هدفا و به شبه الرجل العظيم ، و الهدف من الرجال الجسيم الطويل العنق العريض الألواح ، و أهداف على التل أي أشرف ، وامرأة مهدفة : مرتفعة الجهاز و الهدف : الجماعة من الناس أي فرقة و هدفه بمعنى قطعة و هدف إلى الشيء أسرع و أهداف إليه لجأ إليه ."<sup>1</sup>

- اصطلاحا : يعرفه مُجَّد الدريج : " الهدف سلوكا مرغوبا فيه ، يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المدرّس و المتمدرسين ، و هو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة و قياس و تقويم ."<sup>2</sup>

## - نشأة بيداغوجيا الأهداف :

" بعد اعتماد الجزائر للمقاربة بالمضامين وراء الحقبة الاستعمارية التي ركزت على أهمية ملء ذهن المتعلم وشحنه بكمية معتبرة من المعلومات و المعارف . لكن سرعان ما تخلت عن هذه البيداغوجيا لما فيها

<sup>1</sup> - ابن منظور ، لسان العرب المحيط ، دار الجبل - بيروت ، المجلد السادس ، سنة 1988 - 1408 هـ ، ص 783 .

<sup>2</sup> - مُجَّد الدريج ، التدريس الهادف . من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات ، ط 1 ، ص 86 .

من نقائص و اعتمدت على بيداغوجيا الأهداف أو التدريس بالأهداف .

و تبنت المدرسة الجزائرية هذه البيداغوجيا في بداية الثمانينات أي مع مجيء المدرسة الأساسية .<sup>1</sup>

هذه المقاربة تقوم على التجزيء المفرط و يكون فيها المتعلم هو محور عملية التعلم بدلا من المدرس ، بحيث تنتقل من ماذا تعلم إلى لماذا تعلم و كيف تعلم ، أي من اكتساب المعرفة في حد ذاتها إلى تطوير القدرات الفكرية و المعرفية .

#### - الافتراضات التي تقوم عليها بيداغوجيا الأهداف :

- التلاميذ يتعلمون أفضل لو اطلعوا على الأهداف المرجو تحقيقها فيساعدهم ذلك على توجيه جهودهم و تركيز انتباههم ، و معرفة مستوى الأداء الذي ينبغي أن يصلوا إليه .

- استخدام المعلمين للأهداف السلوكية يمكنهم من تحديد النشاطات اللازمة في تحقيق تلك الأهداف و توجيه جهودهم و تمكينهم من اسقاط بعض النشاطات التي قد تعرقل بعض الأهداف : و تساعدهم على اختيار المضامين التعليمية و الطرائق و الوسائل و الأساليب المناسبة .

- يقوم دور المعلم على تنظيم تعلم التلاميذ و ليس على التلقين أو التعليم المباشر .

- تحديد الأهداف التعليمية على شكل نتائج سلوكية منتظرة من التلاميذ و تخطيط خبرات تعليمية ملائمة لم يعد الاهتمام بالتلميذ على أنه متلقي فقط و متذكر أو الاهتمام بالجانب العقلي فقط ، بل

<sup>1</sup> - بديعة بوعلي ، النظام التربوي الجزائري ، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ص 3 . 4 .

الاهتمام بالتلميذ من جميع النواحي العقلية و النفسية و الاجتماعية و العاطفية و الجسمية .

- الأهداف تعمل على تغيير سلوك المتعلم و تعديل أفكاره و مشاعره و تحديد الطرق و الوسائل التي تستعمل في العملية التربوية .

- التنوع في طرائق التدريس و اختيار الطريقة الأكثر ملائمة لطبيعة المتعلم و مراعاة الفروق الفردية .

- دور المعلم موجه و مرشد و مساعد للتلميذ على نمو قدراته و استعداداته .

- يجب أن يكون محتوى المادة الدراسية يهتم بإشباع حاجات المتعلمين <sup>1</sup>.

في هذه المقاربة يتغير دور المعلم ، و المتعلم معًا ، حيث يصبح المدرس مصدر للتعليم يقوم بتشخيص الوضعيات و الحاجات و تخطيط التعليم بمعية التلاميذ و التأكد من تحقيق النتائج المرجوة ، كما تتغير وظيفة التلميذ من مستهلك إلى مساهم فعال .

### 3 - بيداغوجيا الكفاءات :

لتجاوز الانتقادات و سلبيات المقاربات السابقة ، تم اعتماد المقاربة بالكفاءة التي تتمركز حول المتعلم و تعطي أهمية خاصة للوضعية أو المشكلة ، أي تربط بين المحتوى المعرفي و سياقه تعتمد التقاطع و التكامل بين مختلف المواد الدراسية بتركيز واضح على مستوى القدرات و المهارات .

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، بوديعة بوعلي ، النظام التربوي في الجزائر ، ص 4 - 5 . <http://www.univ-ueb.dz>

## - نشأة بيداغوجيا الكفاءات :

" في بدايات الثمانينات اعتمدت بيداغوجيا الأهداف ، و لوحظ أنه هناك مشكل نقص الفعالية في المستوى التربوي ولا بد من مواكبة التطورات الحاصلة في العلوم والتكنولوجيا و التحولات الاجتماعية على المستوى الدولي و الوطني و المحلي . و هذا أدى إلى تبني عملية الإصلاح و التخلي عن المقاربة بالأهداف . وكان من الطبيعي أن يعاد النظر في نظامنا التربوي باعتماد اصلاح شامل يرتكز أساسا على بناء المناهج وفق مقاربات جديدة و مضامين تراعي كل التحولات المحلية و الدولية .

فشرعت الجزائر منذ السنة الدراسية 2003 - 2004 في تطبيق المقاربة بالكفاءات وذلك بعد شروع اللجنة الوطنية للمناهج الدراسية وفق هذه المقاربة منذ سنة 1998 ، ليكون ذلك شروعا عمليا في الانتقال من بيداغوجيا الأهداف إلى هذه البيداغوجيا الجديدة ، التي أصبحت مطبقة في الكثير من دول العالم.

## - الافتراضات التي تقوم عليها بيداغوجيا الكفاءات :

- المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية و التعلم يرتكز عليه و يجب أن يتخذ قرارات فيما يتعلق بطريقة عمله لتأدية نشاطه التعليمي أو المشروع أو حل المشكلات .
- مشاركة التلميذ في تقييم كفاءاته .
- التعلم يجب أن يكون ذو معنى بالنسبة للمتعلم و نابع من مشكلات حقيقية .

- تنحصر عملية التقويم في المقاربة بالكفاءات على تقويم التلميذ لكيفية حله لوضعيات المشكلة .
- تقويم وضعية المشكلة ومدى ملائمتها لعملية التعلم .
- تقويم مستوى كفاءة التلميذ .
- الاهتمام بحرية التلميذ واحترام ميوله و اتجاهاته و اكتشاف قدراته العقلية و الفكرية و الوجدانية .
- ربط التعلم بالبيئة المحيطة للتلميذ، لكي ينمو نمو سليم حتى ينشط و يبدع و ينتج .
- اختيار الوضعيات المستوحاة من الحياة في صيغة مشكلات .
- حل المشكلات هو الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال .
- المعلم يؤدي دور المساعد و الموجه للنشاط التعليمي الذاتي للتلميذ .
- دعم عملية التواصل و التبادل بين التلاميذ والتفاعل الصنفي .
- إشراك الحواس في عملية التدريس من خلال الأنشطة المختلفة .
- المحتويات تحددها الكفاءة التي يأمل المدرس تحقيقها .<sup>1</sup>

وبموجب ما سبق يتبين لنا أنّ المقاربة بالكفاءة جاءت لتجعل المتعلم هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية ، فهي تسعى إلى وضعه في قلب العملية التعليمية وجعله عنصرا فاعلا فيها ، إذ أنّ هذه الاستراتيجية

<sup>1</sup> - بديعة بوعلي ، النظام التربوي الجزائري ، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ص 5-6 .

أكثر تطوراً من سابقتها لأنها تتضمن تعليم التلاميذ كيف يتعلمون ، وتوجههم نحو تنمية القدرات

العقلية أي أنها تسعى نحو اكتساب الكفاءات و ليس تراكم المعارف.



## الفصل الأول

### نظام التعليم في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

- المبحث الأول : النظام التعليمي

- المبحث الثاني : بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

## - تمهيد :

يغطي قطاع التربية على غرار باقي القطاعات بأهمية بالغة ، إذ وفرت له الدولة الميزانية الأعلى وذلك بتوفير الأساتذة وكذلك المؤسسات و الهياكل و التجهيزات ، بالإضافة إلى أنّ الجزائر أسهمت في مجانية التعليم للجميع منذ الاستقلال إلى يومنا هذا .

## - المبحث الأول : النظام التعليمي

النظام التعليمي يشكل أحد رموز الدولة الحديثة و ذلك حفاظا على استمراريتها وقوتها ، كما يعتبر عنصرا مهما لنجاح العملية التعليمية التعلمية .

## - تعريف النظام :

" يُعرف النظام على أنّه العملية تتكون من سلوكيات محددة يتم القيام بها معا لتوفير وقتنا وجهدا ، والشائع عنه كذلك هو ضبط الأمور كما يجب أن تكون تديرها أحسن ما يمكن التدبير .

و قد يختص النظام بجميع الوظائف داخل المؤسسة ، أو يتم عمل أنظمة مختلفة لكل وظيفة على حدة ، مثل عمل نظام لخطّة الموظفين داخل المؤسسة بمفرده ، أو عمل نظام للإجراءات الإدارية الخاصة بمجال معين بها ، أو عمل نظام شامل للمنظومة ككل ."<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - شيماء أحمد ، ماهو تعريف النظام ، تاريخ النشر 2021/02/24 ، 12:22 ، سا ، مقتبس يوم 2022/03/29 ،

على 11:09 سا ، متاح على الرابط : <https://mhtwyat.com>

## - النظام التعليمي :

وهو الإطار الذي يضم عناصر العملية التعليمية و مكوناتها سواء كانت مكونات حية مثل : الطلاب والمعلمين والهيئة الإدارية ، والعاملين كافة ، أو مكونات غير حية مثل : المناهج ، المقررات ، المباني والقرطاسية والأهداف و الغايات ، كما تدخل ضمن مفهومه العلاقات الوظيفية التي تربط هذه المكونات معا ، و كل ما يحدث بين هذه المكونات بسبب العلاقات التي تربطها معا ، لتأدية وظائف معينة وتحقيق أهداف محددة مسبقا ، كما يمكن تعريف النظام التعليمي بأنه مجموعة المبادئ و القيم التي توجه العملية التعليمية إلى طرق مختلفة ، لتحقيق أهداف محددة مسبقا ، حيث تكون المؤسسة و البيئة من الأمور المحددة<sup>1</sup>

ويعرف أيضا : " بأنه مجموعة من المكونات المترابطة فيما بينها و تنتظم في محيط مشترك و تتوفر لها بيئة مناسبة تمكن من حدوث الاتصالات المطلوبة التي تولد تفاعلات بينه تنتج مخرجات مستهدفة ويمكن الحكم على كفاءة و جودة هذا النظام من خلال عمليات إشراف و رقابة تعطي تغذية راجعة تمكننا من الحكم عليه ."<sup>2</sup>

أي أنّ النظام يعمل على تنظيم المؤسسات و الهيئات الفاعلة في التعليم و ذلك من خلال توفير الوسائل التعليمية ( الكتب المدرسية ، المباني المدرسية ، الأجهزة الإلكترونية ... ) و توفير الجو الملائم للتعلم لتحقيق

<sup>1</sup> - سناء الدويكات ، مفهوم النظام التعليمي ، تاريخ النشر 2016/12/07 ، مقتبس يوم 2022/01/22

على 13:00 سا ، متاح على الرابط : <https://mawdoo3.com>

<sup>2</sup> - الطاهر زرهوني ، تنظيم و تسيير مؤسسة التربية و التعليم . الجزائر، دار الهدى ، 1993 ، ص 23

الأهداف المرجوة .

## - مكونات النظام التعليمي :

- الكادر الأكاديمي : يحتاج أي نظام تعليمي ناجح إلى كادر أكاديمي مميز و مليء بالخبرات إلى جانب المهارات القيادية لتسيير العملية التعليمية ، رغم كل التطورات التي باتت تقلل من الاعتماد على الموارد البشرية ، و تسهل تقديم المعلومة في قالب تقني ممنهج و عالي الجودة ، إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن وجود هذا الكادر .

- الهيئة الحكومية المشرفة : تتفرغ الكيانات الأكاديمية بسبب تقسيمات الدولة و قوانينها و في كل مستوى اجتماعي يوجد سلطة حاكمة لها سطوة مركزية على المناهج الأكاديمية ضمن وحدتها الاجتماعية و تعمل على تقوية البرامج التأهيلية و التربوية ، و دراسة حالة كل طالب مع إمكانية تقديم المساعدات و الدعم لمن يحتاج .

- استراتيجية التعليم : تعتبر أول خمس سنوات من حياة الطالب ذات أهمية بالغة في تنمية الطفل أو ترسيخ المفاهيم الأكاديمية الأساسية التي تساعده في كافة جوانب حياته ، حيث إن التجارب التعليمية في هذه المرحلة العمرية تعد الأكثر تأثيرا في المهارات التي يكتسبها الطفل .

- العملية التعليمية : تحتاج عملية التعليم إلى دراسة و إعداد المواد الدراسية ، و عرض النتائج والنقد والملاحظات عليها لتطويرها ، ثم العمل على دمج العملية التعليمية مع التكنولوجيا و الاستفادة من المهارات التقنية المتطورة التي تقدمها ، مع مراعاة دراسة حالة الطالب ومدى استقباله للمعلومات و نوع البيئة التي تربي

بها و الطرق الأنسب لمعلوماتها .

- مصادر المعلومات الأكاديمية : تعمل المراجع المتطورة في عصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية على مزج كافة التطورات التي طرأت على المجال الأكاديمي ، وتنميتها وصبها في قالب واحد متطور يستوعب احتياجات الطلاب لإعادة صياغة الوعي الفكري حول كيان المؤسسة التعليمية و المدرسة .

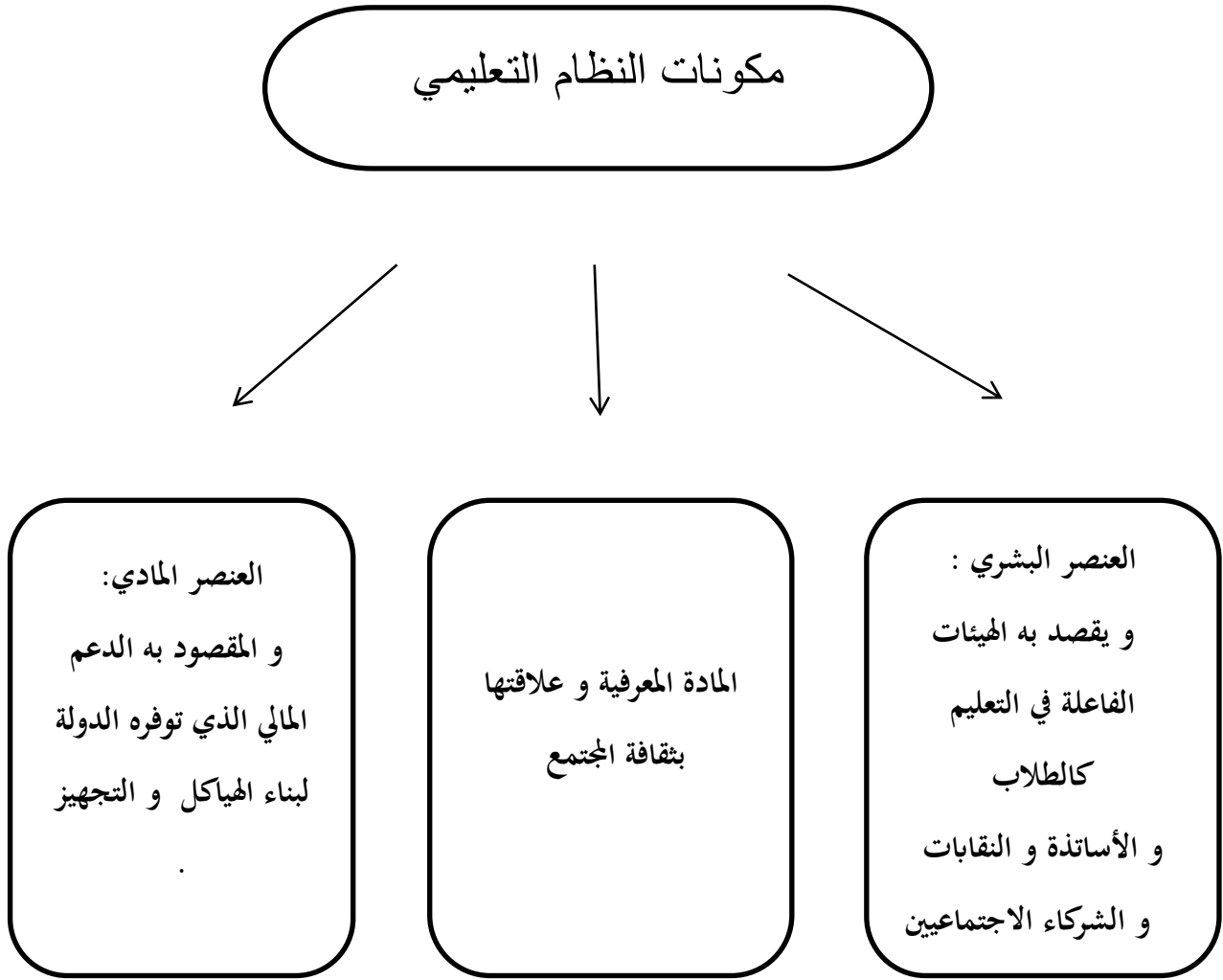
- ثقافة الوسط المحيط : يتوجب على النظام التعليمي مراعاة العادات الاجتماعية والدينية ، والأخلاقية والثقافية في البيئات التعليمية ، بحيث يقوم بتطويرها، و تبسيطها الدارسين ، و تقديمها للطلاب بقالب أكاديمي منمهج و إيجابي يعكس رؤية جيدة عن وسطه المحيط ، و لا يعزله عنه .

- الدعم المالي : ينبغي على المؤسسات الحكومية في القطاعات التعليمية دراسة خطط واستراتيجيات تطوير التعليم ، وضع القرار فيما إن كانت مناسبة للمضي قدما بها ودراسة تكلفتها المادية بكل ما تحتاج .

- المكتبات : تشير الدراسات إلى أن الطلاب الذين تفوقوا بتحصيلهم الأكاديمي ، كانوا يقضون أوقاتا إضافية في القراءة المكتبية ، فيجب أن يخصص القائمون على المكتبات أوقاتا لتعليم الطلاب وإعطائهم دروس حول أهمية القراءة في عملية تعاونية مع المدرسين بالإضافة إلى العمليات التطويرية التي تخدم مصالح في دراسة المواد المكتبية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- المرجع السابق ، سناء الدويكات ، مفهوم النظام التعليمي ، تاريخ النشر 2016/12/07 ، مقتبس يوم 2022/01/22

على 13:00 سا ، متاح على الرابط : <https://mawdoo3.com>



الشكل (01) : مكونات النظام التعليمي

## - معايير النظام التعليمي :

يجب أن يحتوي النظام التعليمي الناجح على عدة معايير أهمها :

- القدرة على إتمام عملية تدريس الطالب بنجاح
- دراسة المناهج التدريسية و مدى تأثيرها على إنجاح العملية التدريسية
- متابعة الطالب من قبل الوالدين و المدرسين
- منح العاملين في قطاع التعليمي دورا في صنع القرارات الأكاديمية
- تنمية مهارات العاملين في النظام التعليمي
- توفير التقنيات و المناهج التأهيلية للطلاب في مراحل مبكرة<sup>1</sup>

## - عناصر النظام التعليمي :

يملك النظام التعليمي عدة عناصر لا بد من التأكد من وجودها في النظام للتمكن من إطلاق لفظ النظام التعليمي عليه ، و هذه العناصر هي :

- المرجعية : هي عبارة عن مجموعة المبادئ و القوانين التي لا بد من توفرها في النظام التعليمي ، حيث يرتكز عليها في تحديد الأهداف التعليمية و توجيهها بشكل عام.

<sup>1</sup>- مكونات النظام التعليمي ، مقتبس يوم 2022/01/21 ، على 19:48 سا، متاح على الرابط: <https://baytdz.com>

- الأهداف : هي مجموعة النتائج المتوقعة ، و الغايات التي يصبو النظام التعليمي لتحقيقها من خلال وضع خطط عمل مسبقة ضمن الموارد المتاحة ، ولا بد من وجود الأهداف للنظام التعليمي لتوجيه العملية التعليمية كاملة إلى الاتجاه الصحيح .

- البيئة : هي البيئة التي تحيط بالشخصية المستهدفة في النظام التعليمي سواء الطلاب أو المجتمع المحلي ، وتعد العلاقة بين المتعلم والبيئة علاقة متبادلة إذ يؤثر كل طرف في الآخر ايجابيا أو سلبيا .

### - الأفكار و المؤثرات

- العقيدة و الدين : فالدين هو المؤثر الأول في النظام التعليمي حيث يبنى هذا النظام و توضع أهدافه لتكون النتائج متوافقة مع الدين و العقيدة .

- الأفكار السائدة في المجتمع: يعتمد النظام التعليمي على أفكار أفراد المجتمع وتصوراتهم ، فإذا كانت هذه الأفكار والعادات إيجابية فإن النظام التعليمي يكون سليما ، بينما لو كانت هذه الأفكار سلبية لأدى ذلك إلى وجود نظام تعليمي هدام و فاسد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سناء الدويكات ، مفهوم النظام التعليمي ، تاريخ النشر 2016/12/07 ، مقتبس يوم 2022/01/22 ، على

14:01 سا ، متاح على الرابط : <https://mawdoo3.com>



**- المبحث الثاني : بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات**

تعتبر المقاربة بالكفاءات وسيلة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم ، وتعتمد في أساسها على التوجه نحو تنمية الكفاءات لدى التلاميذ وإعطائها الأولوية في بناء المناهج .

**المقاربة بالكفاءة :****1. تعريف المقاربة لغة ، و اصطلاحا :**

أ. المقاربة في اللغة : هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة ، فعله قارب على وزن فاعل ، المضارع منه يقارب ، و مثله قاتل ، يقاتل ، مقاتلة ، ياسر ، يياسر ، مياسرة و هي تعني في دلالتها اللغوية المعنى دناه وحادثه بكلام حسن ، فهو قربان ، و هي قرى و منها تقاربا ، ضد تباعدا .

ب . المقاربة اصطلاحا : و يقصد بها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما (مرتبطة بأهداف معينة ) و التي يراد منها دراسة وضعية ، أو مسألة ، أو حل مشكلة ، أو بلوغ غاية معينة ، أو الانطلاق في مشروع ما ، و قد استخدمت في هذا السياق كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التعلمية ، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية لتتأزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية وفق استراتيجية تربوية ، وبيداغوجية واضحة<sup>1</sup>

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أنّ المقاربة هي عبارة عن خطة أو الطريقة التي يتناول بها الباحث أو الدارس

<sup>1</sup> - هني خير الدين ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، مطبعة ع ابن خلدون ، ط 1 ، سنة 2005 ، ص 96

الموضوع لبلوغ غاية .

## مفهوم الكفاية :

قبل كل شيء لا بد من القول أن هناك تداخلا في الاستعمال بين الكفاية و الكفاءة و كأنها واحدة الدلالة وإزالة اللبس نعرض دلالة كل مصطلح لغة ثم اصطلاحا كي نتوصل إلى الفروق الدقيقة بين مصطلح وآخر كما يأتي :

## 2. تعريف الكفاية لغة ، و اصطلاحا :

أ . الكفاية في اللغة : ورد في قاموس المحيط أنه : كفاه مؤونته ، يكفيه كفاية ، و كفاك الشيء و اكتفيت به ، واستكفيت الشيء فكفايته ، و رجل كاف ، و كفيء .<sup>1</sup>

الكفاية لغة : كَفِيَ : كَفَى يَكْفِي كَفَايَةً إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ ، وَ يُقَالُ كَفَاكَ هَذَا الْأَمْرَ أَي حَسْبُكَ وَ كَفَاكَ هَذَا الشَّيْءُ . ويقال استكفيته أمراً فكفانيه . الكفاية مصدر للفعل كَفِيَ ، قام بالأمر.<sup>2</sup>

ب . اصطلاحا : " هي القدرة سواء القانونية أو المهنية المكتسبة لإنجاز بعض المهام و الوظائف والقيام ببعض الأعمال ."<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 ، سنة 2006 ، ص 1335 .

<sup>2</sup>- ابن منظور ، لسان العرب المحيط ، دار الجبل - بيروت ، المجلد السادس ، سنة 1988 - 1408 هـ .  
لسان العرب مادة كفي .

<sup>3</sup> - سليمان العربي ، الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شمولية ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 2006 ، ص 27

أما تشومسكي فعرفها " بأنها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة ، التي هي قائمة في ذهن كل من يتكلم اللغة ."<sup>1</sup>

وعليه يمكن تعريف الكفاية على أنها مجموعة من المعارف و الاتجاهات التي توجه سلوك المتعلم .

**الكفاءة لغة :** كافأه على الشيء مكافأةً ، و كفاءً : جازاه ، تقول ما لي به قبلٌ و لا كفاءً أي ما لي به طاقة على أن أكافئه .

والكفيءُ : النظير و كذلك الكُفءُ و الكُفُوُ على فُعَل و فُعُول ، و المصدر الكفاءة بالفتح

و المد ، وتقول لا كفاء له بالكسر ، و هو في الأصل مصدر للفعل كفاً ، أي لا نظير له . ويقال كافأه يُكافئه أي مساوه فالكفاءة مصدر للفعل كفاً ، جازى.<sup>2</sup>

في ضوء الأصل اللغوي لكل من كفاية و كفاءة نجد أنهما مختلفان في الجذر فالأولى جذرها اللغوي كفي

والثانية جذرها اللغوي كفا و يتبع اختلاف الجذر اختلاف الدلالة فدلالة الأولى القيام بالأمر والقدرة عليه في حين دلالة الثانية المكافأة والمناظرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ميشال زكريا ، قضايا ألسنية تطبيقية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط1 ، 1992 ، ص 61

<sup>2</sup> - المرجع السابق ، ابن منظور ، مادة كفاً

<sup>3</sup> - هدى علي جواد الشمري ، دكتور سعدون محمود سموك ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، ط 1 ،

2005 ص 50 .

**3. تعريف المقاربة بالكفايات :**

لتعريف المقاربة بالكفايات يمكن القول بأنها مقارنة تمتاز بالحرص على النجاعة أكثر من غيرها من المقاربات ، و بتكليف أحسن مع المتغيرات المتزايدة لمجتمعاتنا و ذلك نظرا لأن تحويل ، واستثمار المعارف الدائمة التطور ، يجعلنا نبحت عن توظيف هذه المعارف لما يضمن فعالية وظيفية ، و عملية ، إن مفهوم التحويل ، إما بشكل واضح أو ضمني في أغلب الكتابات حول المقاربة بالكفايات ، المرادية تمكين المتعلم من تحويل ، واستثمار مكتسباته في سياقات مختلفة غير التي اعتادها بالنسبة للتعلمات المجزأة.<sup>1</sup>

كما تعرف مقارنة التدريس بالكفايات بأنها تصور تربوي بيداغوجي ، ينطلق من الكفايات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي ، أو نهاية مرحلة تعليمية تعلمية لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق ، و الوسائل التعليمية ، و أهداف التعلم ، و انتقاء المحتويات ، و أساليب التقويم و أدواته.<sup>2</sup>

**- عوامل ظهور المقاربة بالكفاءات :**

لقد كان لتطور العلوم و الفنون والأدوات التكنولوجية ووسائل الاتصال و التجريب العلمي في العصر الحديث ، دور فعال في جعل التعليم يبحث عن أطر جديدة وفق مناظير مدروسة ومن استراتيجيات علمية بيداغوجية واضحة المعاني من حيث استفاد من الانفجار البيولوجي ونتائج الثورة العلمية ، وما أحدثته من تكنولوجيا في

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، هدى علي جواد الشمري ، دكتور سعدون محمود سموك ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل

للنشر، سنة 2005 ، ط 1 ص 19 .

<sup>2</sup> - حثروني ، محمد الصالح ، المدخل إلى التدريس بالكفايات ، دار الهدى للطباعة ، و النشر و التوزيع ، عين ميلة - الجزائر ، دون طبعة

، دون سنة ، ص 37.

التعليم و طرائق و أساليب التدريس و التقييم ، إذا كان التعليم مُنبداً بأشكال كلاسيكية ينصرف اهتمامها إلى الجانب الشكلي من التربية و التعليم و يركز على التحصيل النظري و المعرفي مما يجعل المتعلم يفتقر إلى الكفايات الوظيفية عند توجهه إلى الحياة العملية ، و مما يدل على أن التعليم لم يقدم حلولاً فعالة تستجيب لرغبات المتعلمين وحاجاتهم الوظيفية و الاجتماعية و الاقتصادية و هذا ما خلق فجوة بين المدرسة كمصدر للمعارف النظرية و بين الواقع الوظيفي الصناعي الذي يستلزم كفاءة لتصريف الشؤون العامة ، الأمر الذي جعل علماء التربية و المنظرين في مجال المناهج التربوية ينظرون إلى البحث بجدية في واقع التعليم إذ توصلوا بذلك إلى ابتكار نموذج التدريس بالأهداف، غير أن ذلك لم يطل أمده كثيراً لما لقيه من انتقادات<sup>1</sup>.

ليجد نفسه أمام تقنية بديلة تسمى بيداغوجية الكفاءات التي أشرقت إطلالتها لتصحيح أخطاء بيداغوجية الأهداف ، بحيث كان يعتبر هذا النموذج من أنواع التدريس السطحية والشكلية و المواقف السلوكية فيه ترجع كل شيء إلى سلوكيات خارجية قابلة للملاحظة ، مما يحول الفعل التربوي إلى فعل تعودي ، و إلى رد فعل اشراطي بعدم الخصوصية ، و يستبعد التفكير و الإبداع .....

– يقوم التدريس بواسطة الأهداف على بيداغوجية لا سياسية على اعتبار أنها تركز اهتمامها من النواحي التطبيقية على الأهداف السلوكية و لا تهمها غايات التربية .

– لا يمكن فهم السلوكيات المحددة في الهدف الإجرائي دونما الاهتمام بالعمليات و الأنشطة .

– لا يهتم التدريس بواسطة الأهداف بدوافع التعلم ، فتحدد المسؤولين لغايات التربية و مقاصدها وانفراد

<sup>1</sup> - هني خير الدين ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، مطبعة ع ابن ، ط1 ، سنة 2005 ص 44،45 .

المدرسين لتحديد الأهداف التعليمية فيه تجاهل لدوافع و ميول واستعداد المتعلمين . إن تأكيد التدريس الهادف على تحديد الهدف التعليمي في صيغ إجرائية و صرامتها في ذلك ، يقلل من فرص الإبداع و التعبير عن الذات، ومن التعلم عن طريق الاستقصاء و البحث و الاكتشاف و حل المشكلات و التعلم الذاتي . هناك صعوبة في تحديد و صياغة و تقويم الأهداف ذات الطبيعة الوجدانية ، على اعتبار أن مواقف الفرد واتجاهاته وعواطفه وميوله ، غالبا ما تكون مفيدة بالظروف المحيطة بمكتسباته القبلية ، وأيضا بمشاربه الشخصية، وأهدافه وطموحاته .

— عامل التطور الذي عرفته التكنولوجيا و العلوم في النصف الثاني من القرن الماضي و ما ارتبط هذا التطور من توجه إلى الاستثمار ومنه استثمار الموارد البشرية بغية الرفع من مردوديتها .

— عامل التنافس و هاجس الجودة في الإنتاج الذي كان وراء ظهور مفهوم الكفاءة في العمل وهذا ما يؤكد جوار فيرنيو أن الفرد ليس بحاجة إلى عناء كبير لفهم أن خطورة المنافسة و التطور السريع لأشكال العمل التي تتطلب المزيد من المعرفة و الذكاء هي التي ولدت شروط المحددة لهذا الاهتمام المفاجئ بالكفاءة.<sup>1</sup>

— عامل الاهتمام الذي حضني به النمو المعرفي في النظرية البنائية للتعلم ، القائم على فكرة دعم الاكتساب التدريجي لاستقلالية التلاميذ في التعلم ، والمرتبطة بمفهوم التعليم الذاتي والتعلم بواسطة حل المشكلات. وفي الحديث عن ظروف نشأة المقاربة بالكفاءات يمكن القول أن بيداغوجية الكفاءات جاءت لتصحيح

<sup>1</sup> زين الدين ضياف ، أبعاد تدريس مقارنة الكفاءات ، مجلة منتدى الأستاذ ، العدد الثالث ، أفريل 2007 ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، ص 61 .

أخطاء بيداغوجية الأهداف ، وإيجاد بديل يرد الاعتبار لجميع مكونات العملية التعليمية ، والأخذ بعين الاعتبار معطيات المحيط ووضعيات التعلم وخصوصيات المتعلم الذي يعتبر من منظور المقاربة بالكفاءات عنصرا فعلا يشارك في بناء تعلمه عن طريق تفاعله مع موضوع المعرفة .<sup>1</sup>

### - الكفاية و بعض المفاهيم المرتبطة بها :

يرتبط بمفهوم الكفاية عدد من المفاهيم التي يمكننا إيرادها على النحو التالي :

1. **المعارف** : هي مجموع المعلومات ، والخبرات التي تجسد أهداف المنهاج ، و التي يقوم التلميذ باكتسابها من خلال التعلم ، وتتكون عادة من المعلومات و الأفكار ، والقيم التي تراكمت عبر السنين لتشكّل تراثا ثقافيا ، ومعرفيا للإنسان ، تقدم في شكل مذاهب أو نظريات ، أو قواعد ، أو أنساق من خلال المناهج .<sup>2</sup>
2. **القدرة** : هي كل ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية ، أو جسمية حسية أو اجتماعية ، و قد تكون القدرات فطرية أو مكتسبة ، أو هما معًا . فالقدرات الفطرية هي القدرات التي ترجع إلى الوراثة و تصاحب النضج ( الجسمي و الحسي) والعقلي والوجداني ، والقدرات المكتسبة هي القدرات التي يكتسبها الفرد من محيطه ، وهذه الأخيرة تنمو وتتوسع أكثر فأكثر عن طريق التعليم .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - بوعلاق مُجّد ، التدريس بالكفاءات و التدريس بالأهداف ، أية علاقة 3 يوم دراسي بجامعة المسيلة ، سنة 2006 ، ص 13 .

<sup>2</sup> - حثروني ، مُجّد الصالح ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، عين ميلة الجزائر ، دون طبعة ،

دون سنة ، ص 37

<sup>3</sup> - هني خير الدين ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، مطبعة ع ابن ، دون بلد ، ط 1 ، سنة 2005 ، ص 96 .

أي أنها طاقة واستعداد يتكون عند الإنسان نتيجة عوامل داخلية و أخرى خارجية تهيء له اكتساب تلك المقدرة.

**3 المهارة :** يقترب مفهوم المهارة كثيرا من الدلالة على مفهوم القدرة ، إذ يغطيه جزئيا ، ولكن بعض المنظرين يستعملون مصطلح المهارة للإشارة إلى مؤهلات يمكن تحديدها و الوقوف عليها بسهولة من خلال التحكم في الحركة أي البراعة اليدوية ، أو السهولة في استعمال أداة ، أو آلة أو بواسطة إنجاز مهمات حركية بعض الشيء ، كالتعبير عن إحساس معين مثلا ، والإدلاءات لمعلومات أو طلبها .<sup>1</sup>

استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة ، يتكون نتيجة تدريبات متكررة ، فالمهارة استعداد أو طاقة تساعد في امتلاك القدرة .

**4 - الأداء أو الإنجاز :** يقتضي السياق الإشارة إلى مفهوم آخر ذي علاقة استلزامية بمفهوم الكفاية ، ألا وهو مفهوم الإنجاز ، أو الأداء و المقصود به مجموع الأداءات أو الإنجازات التي تؤشر على ما يقوم به المتعلم من أنشطة ، ومهمات تظهر مدى تمكنه من تحصيل المعارف والمهارات من جهة ، و مدى قدرته بإتقانها من جهة أخرى .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المملكة المغربية ، دليل المقاربة بالكفايات ، مكتبة المدارس ، الدار البيضاء . المغرب . دون ط ، سنة 2009 ، ص 25

<sup>2</sup> - حسيني فاطمة ، كفايات التدريس ، و تدريس الكفايات ( آليات التحصيل و معايير التقويم ) ، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء .

المغرب . ط 1 ، سنة 2005 ، ص 22



**5. الاستعداد : (l'apitude)**

وهو القدرة الكاملة في الفرد و الامكانيات الموجودة لديه ، التي تجعله قادرا على تعلم بعض المهارات والمعارف ، حيث يقابل الاستعداد في المعنى البيولوجي مصطلح النضج و الذي يعتبر مستوى معيناً من الاستعداد لتعلم شيء ما إذ لا يمكن حدوث التعلم ما لم تكن العضوية مستعدة أو ناضجة ، ويكون الاستعداد نفسياً وبيولوجياً فيتحول إلى قدرة لدى الفرد هذا إن توفرت فرص التدريب المناسبة<sup>1</sup>

- أنواع الكفاءات :

. الكفاءة المعرفية : (compétence de connaissance)

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق ، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلّم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية .

. كفاءات الأداء : (compétence de performace)

وتشمل قدرة المتعلّم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكل ، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ، ومعياري تحقيقها هنا القدرة على القيام بالسلوك المطلوب .

<sup>1</sup>- محمد بن يحيى زكريا ، عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ، المشاريع و حل المشكلات ، هيئة التأطير بالمعهد السادة ، الحراش . الجزائر . 2006 ، ص 88 . 89 .

**كفاءات الإنجاز أو النتائج : ( compétence de résultats )**

إنّ امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنّه امتلاك القدرة على الأداء ، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين .

**- خصائص الكفاءة :**

تتميز المقاربة بالكفاءات بعدة خصائص نذكر منها :

- 1 - تفريد التعليم أي أن التعليم في إطار هذه المقاربة يدور حول المتعلم و ينطلق من مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ كما يشجع على استقلالية المتعلم و يفصح المجال أمام مبادراته و آرائه وأفكاره.
- 2 - حرية المدرس واستقلاليته ، تمتاز هذه البيداغوجيا بأنها تحرر المدرس من الروتين وتشجعه على اختبار الوضعيات والنشاطات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الكفاءات المستهدفة .
- 3 - تحقيق التكامل بين المواد أي أن الخبرات التي تقدم للمتعلم تقدم في إطار مندمج لتحقيق الأهداف

المستعرضة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المعهد الوطني لتكوين المستخدمين التربوية لتحسين مستواهم ، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية ، الجزائر ، 2004 ، ص 12

4 - التقويم البنائي ، أي أن التقويم وفق هذه البيداغوجيا لا يقتصر على فترة معينة ، وإنما يساير العملية التعليمية ، والمهم في العملية التقويمية هنا هو الكفاءة و ليس مجرد المعرفة.

5 - تبني الطرق البيداغوجيا النشطة و الابتكار: من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجيا هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه ، منها على سبيل المثال إنجاز المشاريع وحل المشكلات و يتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي .

6 - تحفيز المتعلمين على العمل : يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة تولد الدافع للعمل لدى المتعلم فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب و وتيرة عمله و تتماشى وميوله و اهتمامه .

7 - تنمية المهارات وإكساب اتجاهات و ميولات جديدة : تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية و المعرفية و الانفعالية و النفسية و الحركية و قد تتحقق مفردة أو مجتمعة .

8 - عدم إهمال المحتويات ( المضامين ): إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين و إنما يتم إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته كما هو الحال في إنجاز المشروع مثلا .

9 - اعتبارها معيار للنجاح المدرسي : تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل

التكوين تؤتي ثمارها و ذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار.<sup>1</sup>

### - أهداف المقاربة بالكفاءات :

تسعى المقاربة بالكفاءات لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها :

- إفساح المجال أمام المتعلم لفرز الطاقات الكاملة و اظهار القدرات من أجل التفتح و التعبير عن ذاتها .
- بلورة استعدادات المتعلم و توجيهها في الاتجاهات التي تتناسب مع الفطرة .
- تمرن المتعلم على كفاءات التفكير المتشعب كالربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة .
- محاولة تطبيق الكفاءات المتنوعة المكتسبة أثناء التعلم في سياقات واقعية .
- زيادة قدرة المتعلم على إدراك تكامل المعرفة و التبصر والتداخل و الادمج بين الحقول المعرفية المختلفة .
- تهدف كذلك إلى سير الحقائق و دفعة التحقيق وجودة البحث و حجة الاستنتاج .
- استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها المتعلم وشروط اكتسابها .

<sup>1</sup> - رمضان أرزيل و مُجد حسونات ، نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات ، الجزائر ، دار الأمل ، ط 2 ، 2002 ، ص 11 .

- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط بالمتعلم .
- الوعي والاستبصار بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة .<sup>1</sup>
- دمج المعارف والطرق والمواد لتجنيدها وتوظيفها في الحياة وتوظيف لحل المشكلات
- تحدد استراتيجية العمل داخل المدرسة .
- تحدد علاقة المعلم بالمعرفة و بالمتعلم وتجعل المعلم هو المسؤول على تنفيذ و أجرأة المناهج في الميدان.
- تهدف المقاربة بالكفاءات أيضا إلى تأسيس استراتيجية شاملة للتصور والتخطيط ورسم الأهداف والأداء والتأطير والتسيير في مختلف المستويات والمجالات فالمعلم موجه و محفز ووسيط و المتعلم فاعل .<sup>2</sup>

### - مبادئ المقاربة بالكفاءات :

تقوم بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها :

- مبدأ البناء : أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة ، قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة .
- مبدأ التطبيق : ويعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها . بما أن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها

<sup>1</sup>- يسعد وهيب ، تدريس قواعد اللغة العربية في التعليم الابتدائي وفقا لطريقة المقاربة بالكفاءات ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة عبد الرحمن ميرة ، بجاية ، سنة 2017 ، ص 11 . 12

<sup>2</sup>- أحمد بن محمد بونورة ، المقاربة بالكفاءات بين النظري و التطبيقي ، شبكة الألوكة ، الجزائر، د. ط ، سنة 2014 ص 14

القدرة على التصرف في وضعية ما حيث يكون التلميذ نشطا في تعلمه .

– مبدأ التكرار: أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات ، قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمق للكفاءات و المحتويات .

– مبدأ الادماج : يسمح الادماج بممارسة الكفاءة عندما تُقرن بأخرى كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة و المحتويات ، ليدرك الغرض من تعلمه .

– مبدأ الترابط : يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم و المتعلم بالربط بين أنشطة التعليم

وأنشطة التعلم و أنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة .<sup>1</sup>

– مزايا المقاربة بالكفاءات :

– تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض التالية :

– تبني الطرق البيداغوجية النشطة و الابتكار : وأحسن الطرائق البيداغوجية هي التي تجعل المتعلم محور العملية

التعليمية والمقاربة بالكفاءات تعمل على إقحام التلميذ في إنجازات ذات معنى بالنسبة له .

– تحفيز المتعلمين على العمل : تولد الدافع للعمل لدى المتعلم .

<sup>1</sup> - شرقي رحيمة ، أ . بوساحة نجة ، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية ، مقتبس يوم 2022/02/26،

على 16:00 سا ، متاح على الرابط: <https://manifest.univ-ouaregla.dz>

– تنمية المهارات و اكساب الاتجاهات و الميول والسلوكات الجديدة : فالمقاربة بالكفاءات تنمي قدرات المتعلم العقلية منها أو العاطفية و النفسية ... إلخ

– عمل إهمال المحتويات أو المضامين : إن ادراج المقاربة بالكفاءات سيتم في إطار ما ينجزه المتعلم .

– اعتبارها معيار للنجاح المدرسي : فالمقاربة بالكفاءات تعتبر أفضل طريقة أو معيار النجاح في العملية التعليمية وذلك لأخذها للفروق الفردية بعين الاعتبار .

– التدريب على فهم وإدراك ما يطلب منه فعله .

– المبادرة باختصار الكلام وحوصلته .

فهذه المقاربة تجعل المتعلم قادرا على التحكم على قدراته وإمكانياته اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها عليه المعلم<sup>1</sup>.

– دور المعلم و المتعلم في ظل المقاربة بالكفاءات :

أ – المتعلم : ينتظر من المتعلم في المقاربة بالكفاءات القيام بجملة من المهام لإنماء الكفاءات المرصودة " ومن

أبرز هذه المهام ما يلي :

– إنجاز مهمات معقدة بغرض محدد بوضوح .

<sup>1</sup> أحمد بن محمد بونورة ، المقاربة بالكفاءات بين النظري و التطبيقي ، شبكة الألوكة ، الجزائر، د. ط ، سنة 2014 ص 29 .

- اتخاذ قرارات فيما يتعلق بطريقة عمله لتأدية المهمة أو النشاط أو المشروع وحل المشكلات التي تتضمنها.

- الرجوع إلى عدد كبير و معتبر من المواد .

- معالجة عدد كبير من المعلومات .

- التفاعل مع متعلمين آخرين .

- التفكير في العمليات و الموارد التي جندها .

- تبليغ المعارف و تقسيمها مع آخرين .

فالمتعلم إذًا هو الذي يبادر ويساهم في تحديد مسار التعلم ، حيث يمارس ويقوم بمحاولات ، من أجل إقناع

أنداده ، ويدافع عنها في جو تعاوني تنافسي ، كما يعمل أحيانا على تثمين و إغناء التجارب السابقة

والعمل على التوسيع في آفاقها ، وهو بذلك المسؤول الوحيد على التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يحرزه

، فهو المسؤول على جميع الجهود المختلفة المبذولة من أجل التعلم ، حيث يقوم بتجنيده مكتسباته وقدراته

واستعداداته ، مع قليل من الدقة والتركيز اللازمين ، وصولا إلى حل المشكلة التي تعترضه ، وبالتالي الوصول إلى

المعلومة الجديدة .

ب - المعلم : إنّ للمعلم مكانة بارزة و دورا فعالا في التدريس وحتى في صنع الحياة و رسم مستقبلها فهو يعمل

كمنشط ومنظم ومحفز وليس ملقنا كما كان سابقا ، و من ثمة فهو يسهل عملية التعلم و يحفز على الجهد

والابتكار ، يعد الوضعيات المختلفة ويحث المتعلم على حلها والتعامل معها . أي أنّه يتابع باستمرار



مسيرة المتعلم و هذا من خلال تقييم مجهوداته المختلفة .

" إنَّ المعلم لم يعد ناقلاً للمعرفة إنما مخطط و موجه و مدير لعملية التدريس " <sup>1</sup>.

فالتعليم ليس وظيفة أو مهنة ، بل هو رسالة إنسانية سامية يجب تأديتها بكل أمانة ، وعلى أكمل وجه ، كونها تستهدف أهم فئة في المجتمع ، أي الجيل الجديد المقبلين على قيادة الدول لاحقاً ، فلا يستطيع المدرس أن يزاول هذه المهنة إن لم يحبها ، إضافة إلى " الحب والإخلاص المهني ، الصلة الطيبة بالتلاميذ ، كما يجب على الأستاذ أن يميل إلى البشاشة حتى يشعر التلاميذ بنوع من الارتياح " <sup>2</sup>.

" التمكن من المادة وما يتصل بها من تطور جديد و مصادرها و كيفية الاستفادة منها وما يحتاجه المتعلم منها " <sup>3</sup>

فالمعلم الكفاء هو الذي يحقق الأهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها من حيث الأهداف المعرفية .

<sup>1</sup> - نور الهدى جحيش ، تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، سنة 2017 ، ص 55 . 56

<sup>2</sup> - محمد مصطفى زيدان ، عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية ، دار مكتبة الأندلس ، ليبيا ، 1974 ، ص 236

<sup>3</sup> - محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2007 م ،

**\_ مستويات الكفاءة وفق مسار التّعلم :****1\_ الكفاءة القاعدية : (Compétence de base)**

هي مجموع نتائج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية ، و توضح بدقّة ما سيفعله المتعلم ، أو ما سيكون قادرا على أدائه والقيام به في ظروف معينة ، ولذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة و لاحقة ، فهي الأساس لبني عليه التعلم .

**2\_ الكفاءة المرحلية : (compétence d'étape)**

هي مرحلية دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد ، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معيّن وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية ، كأن يقرأ المتعلم جهرا و يراعي الأداء الجيّد مع فهم ما يقرأ .

**3\_ الكفاءة الختامية : (compétence finale )**

إنها نهائية نصف عملا كليًا منتها ، تتميز بطابع شامل و عام ، تعبّر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية ، يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور ، مثلا في نهاية الطور المتوسّط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها ، بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسيّة والاجتماعية .

**4\_ الكفاءات المستعرضة : (compétence transversales )**

هي مجموعة المواقف التعلّمية والخطوات الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد ، والتي يجب اكتسابها

وتوظيفها أثناء إعداد مختلف المعارف أو حسن الفعل ، ذلك أن التحكم بالكفاءات العرضية يرمي إلى دفع المتعلمين نحو التمكن من التعلم في استقلالية متزايدة فالقراءة والكتابة هي أدوات الأداء في كل الأنشطة والمواد حيث إن الاهتمام بتطوير الكفاءات العرضية أو الأفقية يأتي في سياق العمل على تحقيق نوعين من التحولات الأساسية في عملية التعلم هما :

1- التحول من التعلم الذي يركز على المواد و محتوياتها إلى تعلم يركز على المتعلم .

2 - التحول من التعلم الذي يركز على المكتسبات (الوسيلة ) نحو تعلم يركز على القدرة على الفعل (الغاية ) وإمكانيات الفعل في سياق معين .

5 - الكفاءة التربوية : إن مصطلح الكفاءة يعتبر حديث التداول في المجال التربوي البيداغوجي ، وهي أن يكتسب المتعلم معارف متنوعة و يتعلم كيفية الاستفادة منها في الحياة ، كأن ينتج نصوصا من مختلف أشكال التعبير ، ذات دلالة بغرض الاتصال بالغير ولا يكتفي باكتساب المعارف المتعلقة ببيئته بل أن يقدر على العمل من أجل صيانة هذه البيئة وذلك حتى يستطيع المتعلم التكيف والتفاعل مع المحيط بإيجابية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد مصاييح ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ، شارع عبزيو ، دويرة . الجزائر العاصمة . ص 250 -251 .

## خلاصة :

من خلال ما سبق نستنتج أنّ المنظومة التربوية الجزائرية هي منظومة وليدة لعدة تطورات وحقب زمنية مختلفة ، فمذ الاستقلال إلى يومنا هذا تبنت الجزائر مجموعة من المقاربات البيداغوجية .

أولها ، كانت المقاربة بالمضامين التي كان اهتمامها كبيرا بالمحتوى الدراسي ، فقد كانت المناهج تسلط الضوء على أحد أقطاب العملية التعليمية وهو المعلم الذي يعتبر مصدرها الأساس ، بينما المتعلم هو المتلقي للمعارف والمعلومات .

ثانيها ، المقاربة بالأهداف تشتغل على المضامين والمحتويات لبلوغ أهداف محددة ، فالمقاربة بالأهداف أنتجت جيلا من الحفظة وتجاهلت التفكير الإبداعي للمتعلم . مما أدى إلى ضرورة تبني مقاربة أخرى تسمى بالمقاربة بالكفاءة ، تسعى هذه المقاربة إلى جعل التلميذ أو المتعلم محورا للعملية التعليمية ، و المعلم هو موجه ومرشد ، فهي تسعى إلى تطوير قدرات المتعلم ومهاراته الفكرية والتواصلية من أجل دمج في محيطه وبناء معرفته عن طريق التعلم الذاتي ، وأن تطبيق هذه البيداغوجية عملية صعبة تتطلب الكثير من الامكانيات سواء المادية أو البشرية .

## الفصل الثاني : الكم المعرفي و الحجم الساعي لمادة اللغة

### العربية

#### (السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة )

– المبحث الأول : برامج اللغة العربية و حجمه الساعي ( السنة الثالثة ثانوي )

– المبحث الثاني : تكييف البرامج وفق الحجم الساعي المعدل بسبب جائحة

كورونا .

**- تمهيد :**

- بعد استعراضنا للفصل الأول لنظام التعليم في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ، وبعد التفصيل في ماهية النظام التعليمي والمقاربة بالكفاءات ، يجدر بنا أن نقف على المحك البيداغوجي ، وهو الجانب التطبيقي المتعلق بالممارسة اليومية للمعلمين في أقسامهم و مع متعلميهم .

وعليه سيتم عرض الخطوات المنهجية التي تم إتباعها في إجراء البحث التطبيقي ، حيث قمنا أولاً بتقديم مكان البحث ( تيارت - مشرع الصفا - ثانوية علي بن أبي طالب - ) ، والمجال الزمني من تاريخ 2022/03/08 إلى غاية 2022/05/18 ، ثم قدمنا أدوات البحث التي اعتمدنا عليها في استخراج بياناتنا .

**- تعريف التعليم الثانوي :**

" يعتبر التعليم الثانوي مرحلة أساسية في تعليم الطلاب علمياً و لغوياً وفكرياً استعداداً للدخول إلى الجامعة ، حيث يخرجون في ذهنيهم ثقافة واعية و معرفة نوعية تساعدهم على تقبل المستوى العلمي الذي ينتظرهم في التعليم العالي ، أن هذه المرحلة هي مرحلة إعداد تحدد فيه نظرهم المستقبلية ومصيرهم الدراسي فإما أن يتابعوا تحصيلهم العلمي أو يتوقفوا"<sup>1</sup>

فمرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة تلي مرحلة التعليم المتوسط ، فهي المرحلة التي تقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية ، أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقاً .

<sup>1</sup> - جرجس ميشال جرجش ميشال ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 2003 ،

- تحديد الإطار العام للدراسة الميدانية :

المجال الزمني :

امتدت الدراسة الميدانية من 2022/03/08 إلى غاية 2022 /05/08

المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة الميدانية في ولاية تيارت بـ :

- ثانوية علي بن أبي طالب - مشرع الصفا .

## - المبحث الأول : برامج اللغة العربية و حجمه الساعي السنة الثالثة ثانوي

إن تعليم اللغة العربية وتعلمها يتطلب معرفة بعلمها وبالتالي توفير كافة اللوازم و المتطلبات لإيصال هذه العلوم للتلميذ وقواعد النحو والصرف والبلاغة ، من بين أهم العلوم التي لها أهمية بالغة في تنمية قدرات التلميذ خاصة في مرحلة التعليم الثانوي ، وبالأخص في قسم السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة .

## 1 - برنامج اللغة العربية و حجمه الساعي ( للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة )

## تنظيم التوقيت و توزيع النشاطات

## أ ( التوزيع الزمني ( الشعبة آداب - فلسفة )

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام

( شعبة آداب / فلسفة ) هو سبع ساعات ( 07 ) موزعة أسبوعيا على النشاطات على النحو الآتي :

النشاطات	الحجم الساعي	التوزيع و التوقيت
الأدب و النصوص	04 ساعات	يخصص هذا الحجم الساعي للنشاط الأدب و النصوص ، حيث يتم فيه دراسة النص من حيث معانيه و نمط بنائه ، و ما فيه من مظاهر الاتساق والانسجام ، ثم ما يتعلق بتعزيز التعلّمات القبليّة في النحو والصرف والبلاغة و العروض
التعبير الكتابي	01 ساعة	الحصة لتقديم الموضوع



و مناقشته ، وحصّة لكتابته و حصّة لتصحيحه ، وذلك على مدى ثلاثة أسابيع		
تنشط حصّة كل أسبوع	01 ساعة	المشروع
حصّة للمطالعة و حصّة لإجراء تدريبات حول إحكام موارد المتعلم و ضبطها	01 ساعة	المطالعة الموجهة

جدول (01) : التوزيع الزمني (الشعبة آداب - فلسفة)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - منهاج سنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ( اللغة العربية و آدابها ) مارس 2006 .

– برنامج النحو و الحجم الساعي :

برنامج النحو				
الحجم الساعي	الكفاءة المستهدفة	العنوان	النشاط	عنوان الوحدة
02 سا	أن يتعرف المعلم على الإعراب اللفظي	الإعراب اللفظي	نحو	الزهد و المدائح في عصر الضعف
02 سا	أن يتعرف المتعلم على الإعراب التقديري	الإعراب التقديري	نحو	من نثر الحركة العلمية في العصر المملوكي
02 سا	أن يتعرف المتعلم على أحكام الحال والتمييز ويفرق بينهما	أحكام التمييز و الحال و ما بينهما من فروق	نحو	الثورة الجزائرية في الشعر العربي
01 سا	أن يتعرف المتعلم على أحكام البدل وعطف البيان	أحكام البدل وعطف البيان	نحو	توظيف الرمز والأسطورة في القصيدة العربية

جدول (02) : برنامج النحو وحجمه الساعي .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - التوزيع السنوي لنشاطات اللغة العربية و آدابها ، السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب و الفلسفة ، السنة الدراسية 2019-2020.

- برنامج الصرف و الحجم الساعي :

برنامج الصرف				
الحجم الساعي	الكفاءة	العنوان	النشاط	عنوان الوحدة
01 سا	أن يتعرف المتعلم على صيغ منتهى الجموع	صيغ منتهى الجموع و قياسها	صرف	ظاهرة الحزن و الألم في الشعر المعاصر
01 سا	أن يتعرف المتعلم على جموع القلة	جموع القلة		
01 سا	أن يتعرف المتعلم على اسم الجنس الإفرادي والجمعي	اسم الجنس الإفرادي و الجمعي	صرف	توظيف الرمز و الأسطورة في القصيدة العربية
01 سا	أن يتعرف المتعلم على اسم الجمع	اسم الجمع	صرف	الفن القصصي (القصة الجزائرية القصيرة)

جدول (03): برنامج الصرف و حجمه الساعي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، التوزيع السنوي لنشاطات اللغة العربية و آدابها ، السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب و الفلسفة ، السنة الدراسية 2019-2020.

- برنامج البلاغة و حجمه الساعي :

برنامج البلاغة				
عنوان الوحدة	النشاط	العنوان	الكفاءة المستهدفة	الحجم الساعي
من شعر المنفى عند الشعراء الرواد	بلاغة	بلاغة المجاز العقلي	أن يتعرف المتعلم على بلاغة المجاز العقلي	01 سا
		بلاغة المجاز المرسل	أن يتعرف المتعلم على بلاغة المجاز المرسل	01 سا
من مظاهر ازدهار الكتابة الفنية المقال	بلاغة	بلاغة التشبيه	أن يتعرف المتعلم على بلاغة التشبيه	01 سا
		بلاغة الاستعارة	أن يتعرف المتعلم على بلاغة الاستعارة	01 سا

جدول ( 04 ) : برنامج البلاغة وحجمه الساعي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، التوزيع السنوي لنشاطات اللغة العربية و آدابها ، السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب و الفلسفة ، السنة الدراسية 2019-2020.

## - المبحث الثاني : تكيف البرامج وفق الحجم الساعي المعدل بسبب جائحة كورونا .

بدأت تداعيات فيروس كورونا تظهر في العديد من القطاعات ، وعلى رأسها قطاع التربية الوطنية ، ما أدى إلى وضع استعمال زمني يتكيف مع وضعية كل مؤسسة تربوية ، سواء من حيث عدد التلاميذ ، الأفواج و حجرات التدريس ، لاستكمال البرامج وبرنامج اللغة العربية كغيره من البرامج تم تعديله كحالة استثنائية في ظل هذه الأزمة .

## - أولا : الحجم الساعي للأستاذ:

في الحالة الطارئة ( التعديل )	في النظام العادي ( قبل جائحة كورونا )	
04 سا ( وحدة 08 سا )	07 سا ( وحدة 14 سا )	التوقيت الزمني

## جدول (05) : الحجم الساعي للأستاذ .

- في النظام العادي ( قبل جائحة كورونا ) كان الأستاذ يدرس سبع ساعات خلال أسبوع و ينجز الوحدة في ظرف أسبوعين ( 14 سا ) أما في حالة الطوارئ تم تقليص الحجم الساعي إلى أربع ساعات خلال أسبوع ، وتنجز الوحدة في أسبوعين ( 08 سا ) .

- ثانيا : الحجم الساعي للمتعلم :

التوقيت الزمني لبرنامج العروض	التوقيت الزمني لبرنامج البلاغة	التوقيت الزمني لبرنامج النحو و الصرف	
01 سا	01 سا	02 سا	في النظام العادي
30 د	30 د	01 سا	في حالة الطوارئ

جدول ( 06 ) : الحجم الساعي للمتعلم .

. يتضح جلياً من خلال الجدول أنه تم تقليص الحجم الساعي للمتعلم فقد كان المتعلم في النظام العادي يدرس قواعد ( الصرف و النحو ) مدة ساعتان ، بينما في حالة الطوارئ فقد تم تقليصها إلى ساعة واحدة ، أيضا بالنسبة لبرنامج البلاغة فقد تم تقليصها من ساعة واحدة إلى ثلاثون دقيقة .

- إدماج دروس النحو :

- برنامج النحو و الحجم الساعي ( المعدل وفق جائحة كورونا ) :

الحجم الساعي لبرنامج النحو	
2 سا	في الحالة العادية
1 سا	في حالة الطوارئ

جدول ( 07 ) : برنامج النحو والحجم الساعي .

- الإدماج الأول :

1 - الدرس الأول : الإعراب اللفظي .

كفاءة الدرس : قدرة التلميذ على معرفة العلامة الظاهرة على الحرف الأخير

المادة العلمية :

تعريف الإعراب اللفظي : " هو الأثر البادي في آخر الكلمة ، ويكون في الكلمات المعربة غير المنتهية بحرف علة ."<sup>1</sup>

السند (01) : نص في مدح الرسول صلى الله عليه و سلم للبوصيري ص 09 .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الإعراب اللفظي و التقديري ، التشايج ، نشر يوم 24 أغسطس 2010 ، مقتبس يوم ، 04 جوان 2022

على 15:12 سا ، متاح على الرابط : <https://alchajih.hooxs.com>

<sup>2</sup> - دراجي سعيدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة ولغات أجنبية ، ص 09 .

## 2 - الدرس الثاني : الإعراب التقديري .

كفاءة الدرس : قدرة التلميذ على معرفة الحركة المقدرة في المعتل الآخر .

المادة العلمية :

- الإعراب التقديري : " هو العلامة الإعرابية التي لا تظهر على الحرف الأخير من اللفظ المعرب ، إذا كان الحرف حُرْفُ علة ، فتقدّر فيه الحركات " <sup>1</sup>

السند (02) : "نص خواص القمر و تأثيراته للقزويني ص 30 ."<sup>2</sup>

## 3 - الدرس المدمج :

العنوان : الإعراب اللفظي و التقديري

الكفاءة المدمجة : القدرة على التمييز بين الإعراب اللفظي و الإعراب التقديري .

المادة العلمية :

من خلال التعاريف السابقة للإعراب اللفظي و التقديري يمكن التمييز بينهم في كون الإعراب اللفظي تظهر علامة الإعراب فيه في آخر الكلمة ، بينما الإعراب التقديري لا تظهر الحركة و إنما تكون مقدرة .

السند المدمج : السند الذي يحتوي على الظاهرتين النحويتين هو - "في مدح الرسول صلى الله عليه

وسلم للبوصيري"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمود مطرجي ، في النحو و تطبيقاته ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، ط1 ، سنة 2000م ، ص 30 .

<sup>2</sup> - دراجي سعدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة ولغات أجنبية ، ص 30 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، د. دراجي سعدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة و لغات أجنبية ، ص 09



## 4 - تطبيقات عملية :

قال الله تعالى : { وَ الضُّحَى (01) وَ اللَّيْلِ إِذَا سَجَى (02) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ مَا قَلَى (03) وَ لِلآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى (04) وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (05) }  
سورة الضحى الآية (1-5)

## الإعراب :

و الضحى : (و) للقسم - الضحى اسم مجرور بالكسرة المقدرة لأنه اسم مقصور .

و الليل : (و) عطف - الليل معطوف مجرور بالكسرة .

إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

سجى : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو و الجملة في محل جر مضاف إليه .

ما : حرف نفي .

ودعك : فعل ماضي مبني على الفتح ، (ك) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

ربك : فاعل مرفوع بالضممة ، (ك) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

و ما قلى : (و) عطف ، (ما) حرف نفي ، (قلى) : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر و الفاعل

ضمير مستتر تقديره هو (ك) المخاطبة المحذوفة ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

وللآخرة : (و) عطف ، (ل) حرف ابتداء مؤكدة لمضمون الجملة ، (الآخرة) : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة .

خير : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة .

لك : جار و مجرور .

من الأولى : (من) : حرف جر ، ( الأولى ) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة المقدرة لأنه اسم مقصور

و لسوف : (و) : عطف ، ( اللام ) : حرف ابتداء مؤكدة لمضمون الجملة ، (سوف) : حرف استقبال

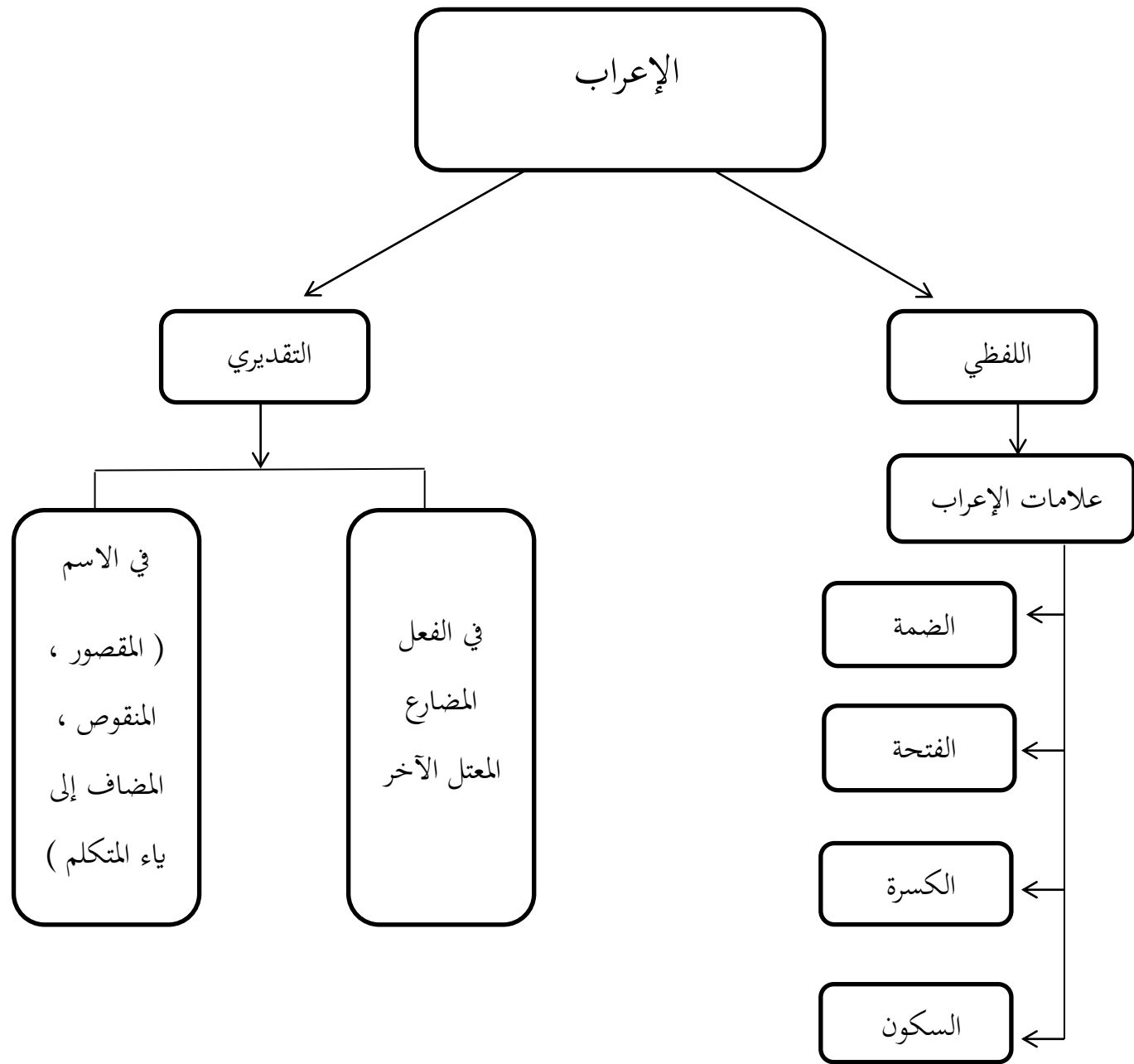
يعطيك : فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة ، (ك) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول

به .

ربك : فاعل مرفوع بالضممة ، (ك) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

فترضى : (ف) عطف ، (ترضى) : فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة و الفاعل ضمير مستتر تقديره

أنت .



شكل ( 02 ) : الإعراب

- الإدماج الثاني :

1 - الدرس الأول : أحكام التمييز والحال و ما بينهما من فروق .

كفاءة الدرس : قدرة التلميذ على التفريق بين التمييز والحال .

المادة العلمية :

- تعريف التمييز :

" التمييز لغة هو التفسير أو التوضيح أو التبيين ، وعند النحاة هو اسم نكرة فضلة يأتي لبيان إجمال قبله ، ويتضمن معنى (( في )) و يكون منصوبا " <sup>1</sup>

- تعريف الحال :

" وصف منصوب يبين هيئة صاحبه حين وقوع الفعل . " <sup>2</sup>

السند 01: نص الإنسان الكبير لمحمد الصالح باوية ص 116 . <sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الوهاب شحاته ، النحو العربي ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة . د ، ط ، ص 107 .

<sup>2</sup> - إباد عبد المجيد ابراهيم ، في النحو العربي دروس و تطبيقات ، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع - عمان - ط 1 ، ص 156

<sup>3</sup> - المرجع السابق ، د. دراجي سعيدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة و لغات أجنبية ، ص 116 .

2- الدرس الثاني : أحكام البدل و عطف البيان .

كفاءة الدرس : التفريق بين البدل و عطف البيان .

المادة العلمية :

- تعريف البدل :

" هو المقصود وحده بالحكم ، و يسبقه مبدل منه غير مقصود لذاته ."<sup>1</sup>

- تعريف عطف البيان :

" و هو أن تُقيم الأسماء غير المأخوذة من الأفعال مقام الأوصاف المأخوذة من الأفعال ."<sup>2</sup>

السند الثاني : نص أبو تمام صلاح عبد الصبور ص 162 .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أيمن أمين عبد الغني ، النحو الكافي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان . ط1 ، سنة 2000م ، 1421هـ ، ص 331

<sup>2</sup> - القاسم بن مُجَدِّد بن مَبَاثِر الواسطي الضرير ، شرح اللمع في النَّحو ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة شركة دولية للطباعة ، ط1 ، سنة 2000م -1420هـ ، ص 113

<sup>3</sup> - دراجي سعدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة و لغات أجنبية ، ص 30 .

### 3 - الدرس المدمج :

العنوان : أحكام التمييز و الحال و البدل و عطف البيان .

كفاءة المدججة : قدرة التلميذ على معرفة أحكام التمييز و الحال و البدل و عطف البيان .

لا يوجد سند يجمع بين الظواهر النحوية الأربعة .

### 4 - تطبيقات عملية :

مثال يجمع الظاهرتين النحويتين ( التمييز و الحال ) :

قال الله تعالى : { قَالَ لِصَاحِبِهِ وَ هُوَ يُجَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَ أَعَزُّ نَفَرًا } سورة الكهف

الآية 34<sup>1</sup>

فالحال في قوله تعالى : ( وَ هُوَ يُجَاوِرُهُ ) و التمييز في ( مَالًا ) ( نَفَرًا ) .

و قوله تعالى أيضا : { يَا أَبَتِي إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ }

سورة يوسف الآية 04<sup>2</sup>

فالتمييز في قوله تعالى : كوكبا

<sup>1</sup>- سورة الكهف . الآية 34.

<sup>2</sup>- سورة يوسف . الآية 04.

و الحال في قوله تعالى : ساجدين

مثال عن درس البدل :

قوله سبحانه و تعالى : { اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (06) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (07) }

سورة الفاتحة (06 - 07)<sup>1</sup>

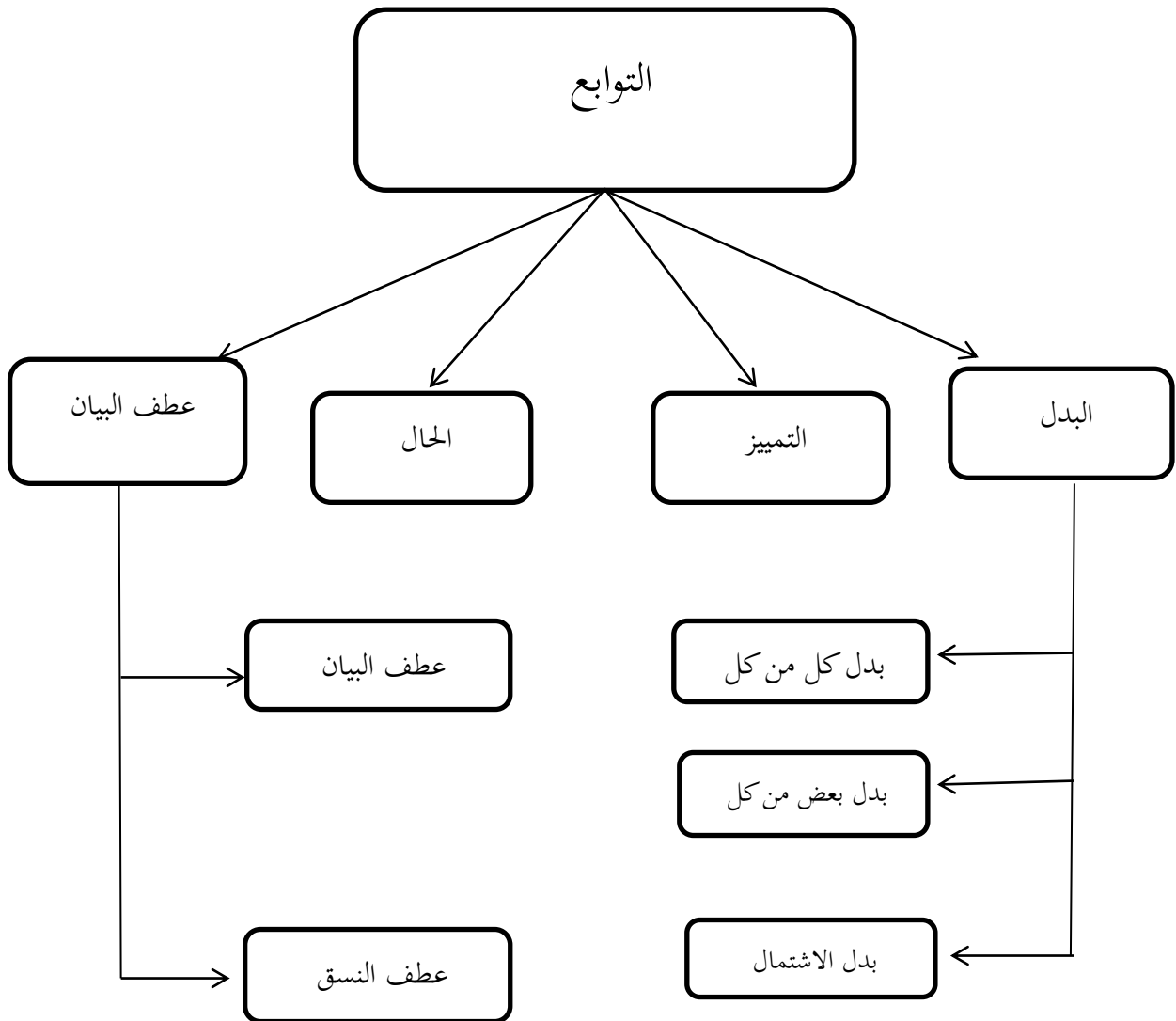
**صراط** : بدل كل من كل ( من الصراط ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره و هو مضاف .

مثال عن درس عطف البيان :

أمّ المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - قدوة لكل الفتيات المسلمات في أخلاقها و علمها وفقهها

\_ كلمة عائشة عطف بيان للاسم الذي قبلها ( أم المؤمنين )

<sup>1</sup> - سورة الفاتحة . الآية 06.07 .



الشكل (03) : التوابع



- إدماج دروس الصرف :

- برنامج الصرف و الحجم الساعي ( المعدل وفق جائحة كورونا ) :

الحجم الساعي لبرنامج الصرف	
01 سا	في الحالة العادية
30 د	في حالة الطوارئ

جدول (08) : برنامج الصرف و الحجم الساعي .

- الإدماج الأول :

1 - الدرس الأول : صيغ منتهى الجموع و قياسها .

كفاءة الدرس : قدرة التلميذ على معرفة صيغ منتهى الجموع .

المادة العلمية :

- تعريف صيغة منهي الجموع :

صيغة منتهى الجموع و هي الجمع الذي لا نظير له في الأحاد ، على زنة مفاعل أو مفاعيل ،

و أفاعيل ، و فواعل .. و فعائل .

أي بعد ألف الجمع حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن في (( مفاعيل )) .

ومعنى (( منتهى الجموع )) أي انتهت إليهما فلا تتجاوزهما ، فلا يجمعان مرة أخرى بخلاف غيرهما من الجموع ، ففي العربية جمع الجمع نحو كلب جمعه أكلب و جمع أكلب (( أكالب )) ، و أصيل جمعه أصل و جمع أصل أصائل ، و قول أقوال و أقاويل<sup>1</sup>

السند الأول : نص أغنيات للألم لنازك الملائكة ص 142 .<sup>2</sup>

## 2- الدرس الثاني : جموع القلة

كفاءة الدرس : قدرة التلميذ على معرفة أوزان جموع القلة .

المادة العلمية :

جموع القلة :

" هو الذي يدلّ على عدد محدّد لا يقل عن ثلاثة ، و لا يزيد عن عشرة ، نحو : (( أنفس )) مفرداها: (( نفس )) ، و (( أدوية )) مفرداها (( دواء ))"<sup>3</sup>

السند الثاني : نص الإحساس الحاد بالألم عند الشعراء المعاصرين إيليا الحاوي ص 151 .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - أحمد ماهر البقرى ، النحو العربي شواهده و مقدماته ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة و النشر و التوزيع - الاسكندرية ، د.ط ، سنة 1988 ، ص 274

<sup>2</sup> - دراجي سعيدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة ولغات أجنبية ، ص 142 .

<sup>3</sup> - راجي الأسمر ، المعجم المفصل في علم الصرف ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، د.ط ، سنة 1997م - 1418هـ ، ص 203 .

<sup>4</sup> - المرجع السابق ، د. دراجي سعيدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة و لغات أجنبية ، ص 151 .

## 3- الدرس المدمج :

العنوان : صيغ منتهى الجموع و قياسها وجموع القلة .

الكفاءة المدمجة : أن يفرق المتعلم بين صيغ منتهى الجموع و جموع القلة .

## 4 - المادة العلمية :

كلا من صيغ منتهى الجموع و جموع القلة هما جمع تكسير .

السند المدمج : لا يوجد سند يحتوي على الظاهرتين الصرفيتين لذا الواجب اقتراح سند جديد لكل ظاهرة .

## صيغ منتهى الجموع :

قوله تعالى : { وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَ جَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَ اعْتَدْنَا لَهُم عَذَابَ السَّعِيرِ  
{ الملك الآية 105<sup>1</sup>

مصاييح : على وزن مفاعيل ، جمع مصباح .

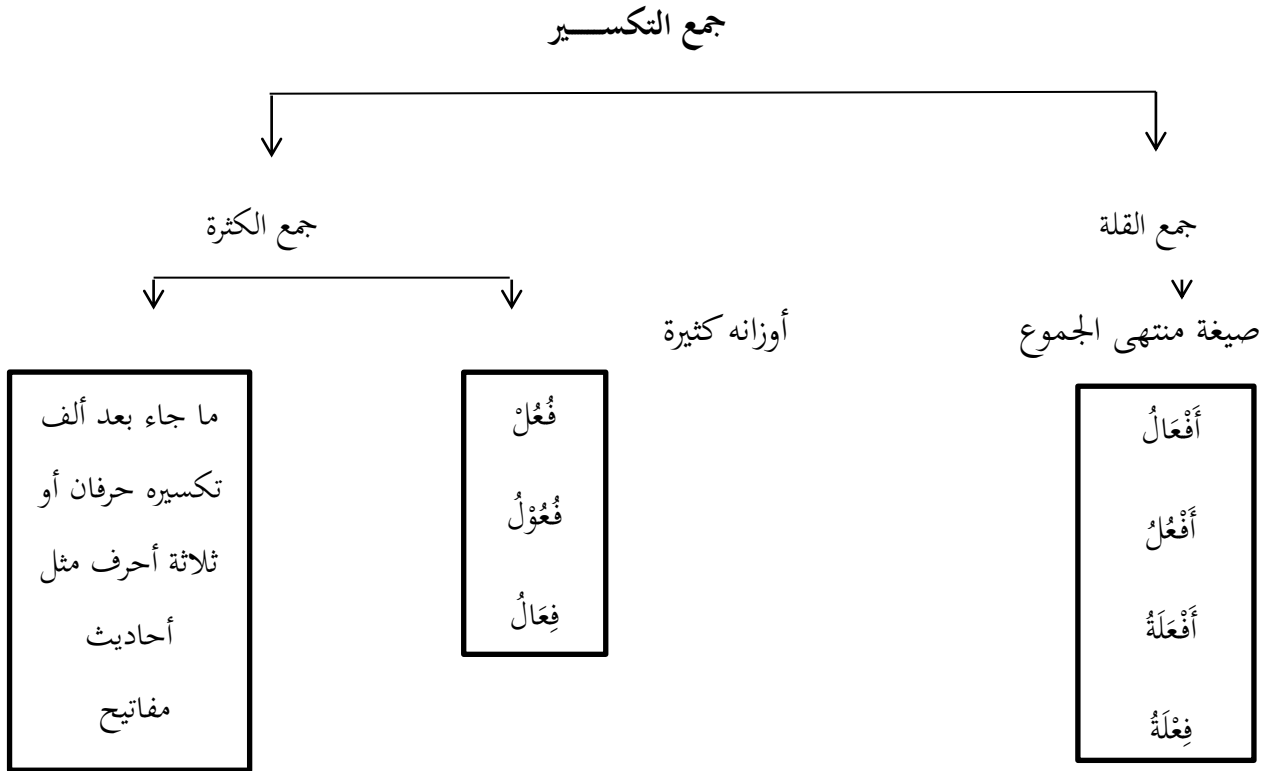
## جموع القلة :

قوله تعالى : { وَ جَعَلْنَا لَهُم سَمْعًا وَ أَبْصَارًا وَ أَفْئِدَةً } . الأحقاف الآية 26 .<sup>2</sup>

أفئدة : على وزن أفعلة ، مفرده فؤاد .

<sup>1</sup>- سورة الملك. الآية 05 .

<sup>2</sup>- سورة الأحقاف . الآية 26



الشكل (04) : جمع التكسير

- الإدماج الثاني :

1 - الدرس الأول : اسم الجنس الإفرادي و الجمعي

كفاءة الدرس : قدرة التلميذ على معرفة اسم الجنس الإفرادي و الجمعي .

المادة العلمية :

تعريف اسم الجنس : "هو ما تضمن معنى الجمع دالاً على الجنس ، و واحده مميّز منه بالتاء أو بياء النسبة".<sup>1</sup>

السند 01 : الرمز الشعري عز الدين اسماعيل ص 173 .<sup>2</sup>

2 - الدرس الثاني : اسم الجمع

كفاءة الدرس : قدرة التلميذ على معرفة اسم الجمع .

المادة العلمية :

- اسم الجمع :

" هو اسم مفرد يتضمن معنى الجمع ، غير أنّه لا واحد له من لفظه ، وإنما مفرد من معناه".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد الستار عبد اللطيف . أحمد سعيد ، أساسيات علم الصرف ، المكتب الجامعي الحديث . الاسكندرية ، ج 2 ، ط 2 ، سنة 1999 م ، ص 121

<sup>2</sup> - دراجي سعدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة ولغات أجنبية ، ص 173 .

<sup>3</sup> - راجي الأسمر ، علم الصرف ، دار الجيل - بيروت ، د.ط ، ص 119

السند 02 : نص صورة الاحتلال في القصة الجزائرية أنيسة بركات درار ص 220.<sup>1</sup>

### 3 - الدرس المدمج :

العنوان : اسم الجنس الإفرادي و الجمعي و اسم الجمع .

الكفاءة المدمجة : القدرة على التمييز بين اسم الجنس و اسم الجمع .

#### المادة العلمية :

من خلال التعاريف السابقة يمكن التمييز بينهم في أن اسم الجنس نوعان :

إفرادي و جمعي ، أما اسم الجمع هو ما تضمن معنى الجمع ، و ليس له مفرد من لفظه .

السند المدمج : لا يوجد سند يحتوي على الظاهرتين الصرفيتين لذا نقترح لكل ظاهرة سند .

اسم الجنس الجمعي :

قوله تعالى : { إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهُوا عَلَيْنَا } سورة البقرة الآية 70<sup>2</sup>

البقر : اسم الجنس الجمعي .

اسم الجمع :

قال مفدي زكريا :

جيش إلى النصر تحده ملائكة مسومون بموج الموت يندفق

جيش ← جندي

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ، دراجي سعدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب وفلسفة و لغات أجنبية ، ص 220 .

<sup>2</sup> - سورة البقرة . الآية 70

- إدماج دروس البلاغة :

- برنامج البلاغة والحجم الساعي ( المعدل وفق جائحة كورونا ) :

الحجم الساعي لبرنامج البلاغة	
01 سا	في الحالة العادية
30 د	في الحالة الطارئة

جدول ( 09 ) : برنامج البلاغة والحجم الساعي .

- الإدماج الأول :

1 - الدرس الأول : بلاغة المجاز العقلي .

كفاءة الدرس : أن يتعرف المتعلم على بلاغة المجاز العقلي .

المادة العلمية :

- تعريف المجاز العقلي : " هو إسناد الفعل أو ما هو في معناه ( أي المصدر و اسم الفاعل و اسم

المفعول و الصفة المشبهة و اسم التفضيل ..) إلى غير صاحبه لعلاقة ، مع قرينة تمنع أن يكون الإسناد

حقيقيا . و سمي عقليا لأنّ التجوز فهم من العقل لا من اللغة كما في المجاز اللغوي ."<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - يوسف أبو العدوس ، مدخل إلى البلاغة العربية ، علم المعاني - علم البيان - علم البديع ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، ط1 ، سنة 2007 م - 1427 هـ ، ص 170-171.

السند 01 : نص آلام الاغتراب محمود سامي البارودي ص 55.<sup>1</sup>

2- الدرس الثاني : بلاغة المجاز المرسل .

كفاءة الدرس : أن يتعرف المتعلم على بلاغة المجاز المرسل .

المادة العلمية :

- تعريف المجاز المرسل : " لعل أول من أطلق هذا المصطلح هو السكاكي ، مستفيدا مما عرضه عبد

القاهر و الزمخشري من علاقاته و أمثله من القرآن و الشعر .

أما القزويني فقال : ( و المجاز مُرسل ن كانت العلاقة غير المشابهة ... كاليد في النعمة والقدرة ) ،

وذكر في علاقاته و هي تسمية الشيء باسم جزئه ، كالعين في الربيثة ، وعكسه ، وتسميته باسم

سببه<sup>2</sup>

السند 02 : نص آلام الاغتراب محمود سامي البارودي ص 55.<sup>3</sup>

3- الدرس المدمج :

العنوان : بلاغة المجاز العقلي والمرسل .

<sup>1</sup> - دراجي سعيدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة و لغات أجنبية ، ص 30 .

<sup>2</sup> - حيدر حسين عبيد ، المنهج البلاغي عند الجرجاني و القزويني في كتابيهما الاسرار و التلخيص دراسة موازنة ، دار الكتب العلمية ، د ط ، ص 106. 107 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، دراجي سعيدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة و لغات أجنبية ، ص 55 .



الكفاءة المدمجة : القدرة على التمييز بين المجاز العقلي و المجاز المرسل .

المادة العلمية :

. المجاز المرسل هو أن نذكر معنى و نقصد معنى آخر ( استعمال كلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة ) .

. المجاز العقلي أساسه الإسناد و هو أن نسند فعلا أو ما يقوم مقامه إلى غير صاحبه (إسناد الفعل لغير فاعله الحقيقي) .

- كل من المجاز المرسل و المجاز العقلي يزيدان في تنوع الكلام و تقوية المعنى و تجسيد المفاهيم ، ويقدمان المعاني في كلام موجز .

السند المدمج : نص آلام الاغتراب محمود سامي البارودي ص 55 .<sup>1</sup>

4 - تطبيقات عملية :

المجاز العقلي :

قوله تعالى : { إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلْ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ } سورة القصص الآية 04 .<sup>2</sup>

العلاقة سببية يكون بإسناد ذبح الأبناء المستضعفين إلى فرعون ، و لكن من يقون بالذبح جنوده طاعة لسيدهم فرعون .

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، دراجي سعيدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب وفلسفة و لغات أجنبية ، ص 55 .

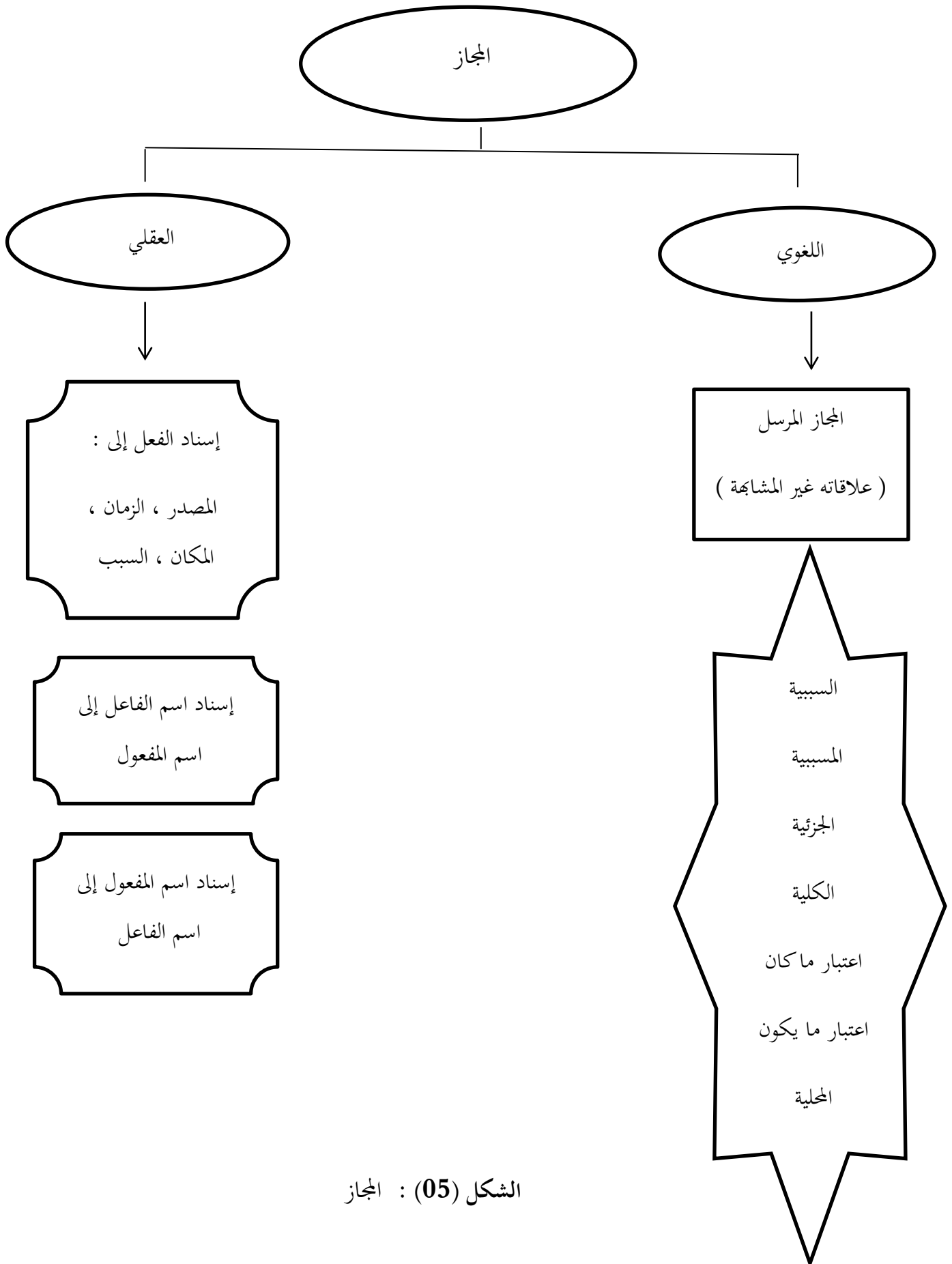
<sup>2</sup> - سورة القصص . الآية 04 .

المجاز المرسل :

قوله تعالى : { وَ يُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ } سورة غافر الآية 13.<sup>1</sup>

علاقته المسببية ؛ أي : مطرا يسبب الرزق ، فعبر بالمسبب ( رزقاً ) ، و اريد السبب ( المطر ) .

<sup>1</sup> - سورة غافر . الآية 13 .



الشكل (05) : المجاز

- الإدماج الثاني :

1 - الدرس الأول : بلاغة التشبيه

كفاءة الدرس : أن يتعرف المتعلم على بلاغة التشبيه .

المادة العلمية :

- تعريف التشبيه :

" التشبيه تقريب شيء من شيء أو من نفسه لتوضيحه أو لتقويته بعلاقات توافقٍ أو تفاوتٍ ويكون التشبيه بين العاقل و غير العاقل ، و بين محسوس و محسوس<sup>1</sup>"

السند 01 : نص منزلة المثقفين في الأمة البشير الإبراهيمي ص 182 .<sup>2</sup>

2 - الدرس الثاني : بلاغة الاستعارة .

كفاءة الدرس : أن يتعرف المتعلم على بلاغة الاستعارة .

المادة العلمية :

<sup>1</sup> مختار الأحمدي نويات ، البلاغة العربية في ضوء البلاغات المعاصرة ( بين البلاغتين : الفرنسية و العربية) الدراسات المقارنة ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع . الجزائر . 2013 م ، ص 377 .

<sup>2</sup> دراجي سعيدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة و لغات أجنبية ، ص 182 .

**- تعريف الاستعارة :**

" ضرب من المجاز العقلي ، و هي تشبيه حذف أحد طرفيه ( المشبه ، أو المشبه به ) فعلاقتهما المشابهة دائماً. " <sup>1</sup>

**السند 02 :** منزلة المثقفين في الأمة البشير الإبراهيمي ص 182 .

**3 - الدرس المدمج :**

**العنوان :** بلاغة التشبيه و الاستعارة .

**الكفاءة المدمجة :** القدرة على التمييز بين البلاغة و التشبيه .

**المادة العلمية :**

التشبيه و الاستعارة كلاهما يندرجان تحت علم البيان .

. التشبيه يقوم على أربعة عناصر و هي : المشبه ، المشبه به ، أداة تشبيه ، وجه الشبه .

. الاستعارة هي تشبيه حذف أحد ركنيه ، و بذلك الركن المحذوف نحدد نوع الاستعارة فإذا حذف المشبه

به فالاستعارة مكنية ، و إذا حذف المشبه فالاستعارة تصریحية .

**السند المدمج :** نص منزلة المثقفين البشير الإبراهيمي ص 182 . <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد ، البلاغة بين البيان و البديع ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن - عمان ، ط 1، سنة 2007 م

1427 هـ ، ص 149 .

<sup>2</sup> - دراجي سعدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة و لغات أجنبية

، ص 182 .

#### 4 - تطبيقات عملية :

مثال عن التشبيه : قال الشاعر :

كم نعمة مرّت بنا و كأنها      فرس يهرول أو نسيم ساري

. المشبه : نعمة .

. المشبه به : فرس يهرول أو نسيم ساري

. أداة التشبيه : كأنّ

. وجه الشبه : محذوف

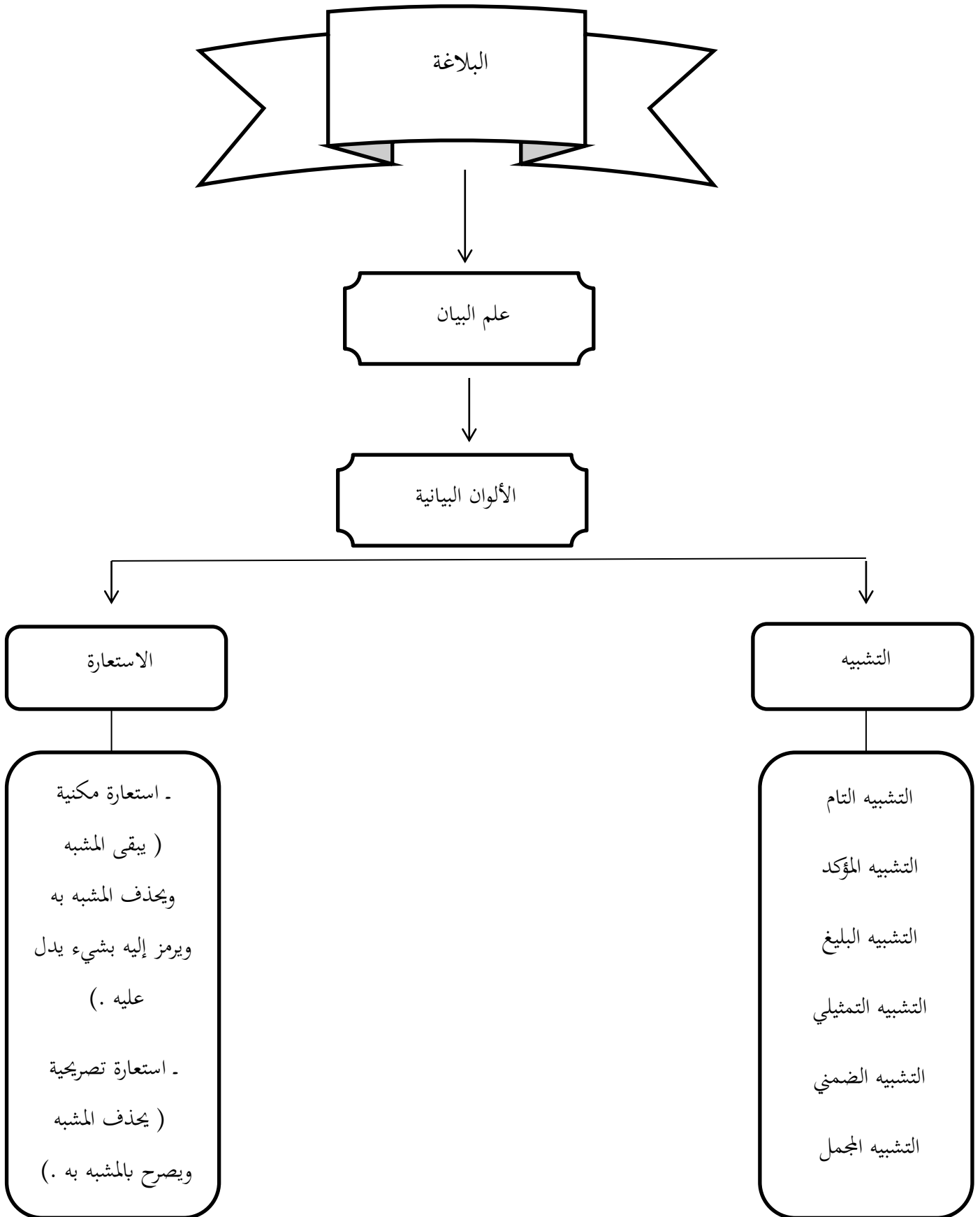
. نوع التشبيه : مرسل باعتبار الأداة .

#### مثال عن الاستعارة :

و من القرآن الكريم قوله تعالى : { وَ احْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ } سورة الإسراء - الآية 24<sup>1</sup>

شبه الرحمة بالطائر له أجنحة ، حيث ذكر المشبه ( الرحمة ) و حذف المشبه به ( الطائر ) وأشار إلى أحد لوازمه جناح .

<sup>1</sup> - سورة الإسراء الآية 24



الشكل (06) : البلاغة

- الاستغناء :

- في إطار تكيف البرامج وفق الحجم الساعي المعدل بسبب جائحة كورونا ، لا يمكن الاستغناء عن الدروس المبرمجة في برنامج مادة اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة كون الطلبة مقبلون على امتحان شهادة البكالوريا .



## - خلاصة :

من خلال كل ما سبق في هذا الفصل يمكن أن نستفيد منه في فهم و استيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة (المقارن) ، والأدوات و الوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات (التوزيع السنوي في النظامين ، الحالة العادية و الحالة الطارئة ، الوثيقة الرسمية للحجم الساعي للأستاذ والمتعلم ، منهاج الأستاذ التعليم الثانوي.) كما تعرفنا على حدود الدراسة الزمنية كل هذا يكفي حتى تتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة.

## - النتائج :

لقد وقفنا في بحثنا هذا على جملة من النتائج كان أهمها ما يلي :

1. أنّ تغيير أنظمة التعليم في الجزائر كان نتيجة التغيرات الاجتماعية والسياسية التي مرت بها البلاد، حيث كانت كل مقارنة متكيفة مع النظام العالمي على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي.
2. أنّ وظيفة المدرس في كل مقارنة كانت تختلف تماما عما قبلها، فقد انتقل من كونه محورا للعملية التعليمية التعليمية في المقارنة بالمضامين إلى شريك في الاكتساب المعرفي في المقارنة في الأهداف إلى مجرد منسق بين المعرفة والمتعلم في المقارنة بالكفاءات، وهذا دليل على ان المتعلم هو محور العملية التعليمية الفعلي.
3. تعرّض النظام التعليمي لهزة بسبب أزمة كوفيد 19 جعل القائمين على التربية يعيدون النظر في أنظمة تعليمية بديلة تتماشى مع مثل هكذا أزمات وكوارث وتكون استباقية.
4. عدم وجود خطة احترازية مسبقة للنظام التعليمي في ظل الازمات سبب أزمة في تسيير المناهج التعليمية على جميع المستويات لا سيما الثانوي منها.
5. عملية تكييف المعطى المعرفي لعلوم اللغة كشف عن هدر للجهد والزمن في الحالة العادية، حيث اتضح أنه كان بالإمكان تقوية الفصول بالممارسة اللغوية في ذلك الحجم الزمني الزائد.
6. من أهم النتائج أن قطاع التربية كغيره من القطاعات الأخرى اكتسب خبرة في تسيير النظام التعليمي في وقت الازمات والكوارث.
7. من النتائج كذلك أنّ عملية التكييف لم ترق إلى المستوى المطلوب لذلك لا بد للقطاع من تجنيد كافة الأطقم البيداغوجية والإدارية لوضع مخطط عالي الدقة لمواجهة الازمات مستقبلا.
8. هذه الدراسات الميدانية كشفت عن أهميتها في مجال تكوين الطلاب المقبلين على التدريس، حيث عاينّا - ونحن جزء منهم - عن كتب السيرورة التعليمية من خلال الحضور الفعلي في فترة التبرص.

خاتمة  
جاء

## الخاتمة :

لقد عاجلت إشكاليتنا النظام التعليمي وفق المقاربات الثلاث وحددت دوافع وأسباب تبني الدولة الجزائرية لكل نظام على حده، كما تطرقت إلى هيكلية كل مقارنة في نظرة شمولية نظرا لطبيعة البحث التي لا تقتضي الإطالة في الجانب النظري للدراسة، ومن ثم عرّجت الإشكالية على الهزة التي تعرض لها قطاع التربية جراء جائحة الفيروس التاجي وكيف واجهت الدولة هذا الخطر وكيف تصدت إليه من خلال تسليط الضوء على الإجراءات والتدابير التي قام بها أفراد الأسرة التربوية.

كما أماطت خطة البحث اللثام عن الأضرار الوخيمة التي تعرض لها القطاع طيلة فترة الحجر الصحي بسبب عدم وجود خطة احترازية واستباقية لتفادي تبعات الازمة. من جهة أخرى بيّنت الخطة أن الحجم الساعي لعلوم اللغة كان فيه هدر للجهد والزمن؛ إذ تبين في كثير من المحاور أنها قابلة للدمج والاستفادة من الوقت الفائض في الممارسة اللغوية. وعلى الرغم من هذه النقائص إلا أن مثل هذه الأزمات أكسبت القطاع خبرة ميدانية في التصدي لمثل هكذا أزمات ، كما أوضحت خطة البحث ذلك في متنها وذلك من خلال عملية التجنيد التي مست جميع أطقم القطاع سواء البيداغوجيين منهم أو الإداريين. أما على المستوى الشخصي لنا كطلبة مقبلين على نهاية الدراسة والانخراط في ميدان الشغل فإنّ مثل هذه الدراسات أكسبتنا معرفة حقيقية بالقطاع وقربتنا منه عن كثر من خلال الحضور الفعلي لصفوف المتعلمين في فترة التربص التي قضيناها في إحدى مؤسسات القطاع. كما أننا حوِّزنا نتائج هذا البحث إلى إشكالية يمكن دراستها مستقبلا في شهادة الدكتوراه أو أي مشروع من المشاريع التربوية.

الملاحق



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي



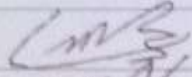
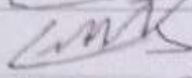
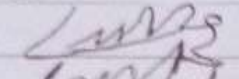
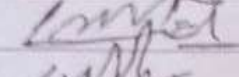
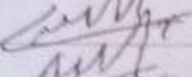
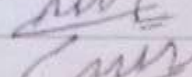
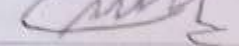
تقرير تربص ميداني في المؤسسات التعليمية ( ثانوية ولاية تيارت )  
مسن متطلبات نيل شهادة ماستر - تخصص تعليمية اللغات -

الاسم و اللقب : ..... ر. حماني سهام .....  
تاريخ و مكان الازدياد : ..... 15/09/2005 ..... تيارت  
رقم بطاقة الطالب : 4747/3825474  
فترة اجراء التربص : من 08/03/2022 الى 08/05/2022  
مؤسسة تربص : ..... ثانوية علي بن أبي طالب - مشرع الصفا  
اسم و لقب الأستاذ المشرف - المؤسسة - : ..... الأستاذة حاجي حبه يحي  
اسم و لقب المشرف - الجامعة - : ..... د. بته جلول ..... مختار

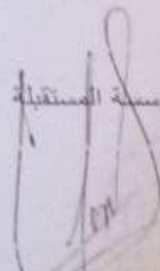
السنة الجامعية : 2022/2021

فترة الترييض من 2022/03/08 إلى 2022/05/08

مدة الترييض هي نصف يوم كل اسبوع لمدة شهرين .

الإمضاء	الأيام	الأسابيع
	الثلاثاء	الاسبوع الأول
	الثلاثاء	الاسبوع الثاني
	الثلاثاء	الاسبوع الثالث
	الثلاثاء	الاسبوع الرابع
	الثلاثاء	الاسبوع الخامس
	الثلاثاء	الاسبوع السادس
	الثلاثاء	الاسبوع السابع

مسؤول الإدارة أو المؤسسة المستقبلة

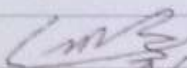

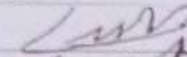
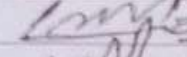
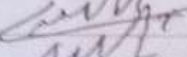
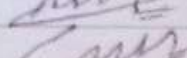
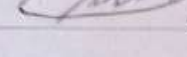
  
 للمدير  
 (العامرة الهادي)



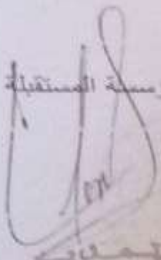


فترة التريض من 2022/03/08 إلى 2022/05/08

مدة التريض هي نصف يوم كل أسبوع لمدة شهرين .

الإمضاء	الأيام	الأسابيع
	الثلاثاء	الأسبوع الأول
	الثلاثاء	الأسبوع الثاني
	الثلاثاء	الأسبوع الثالث
	الثلاثاء	الأسبوع الرابع
	الثلاثاء	الأسبوع الخامس
	الثلاثاء	الأسبوع السادس
	الثلاثاء	الأسبوع السابع

مسؤول الإدارة أو المؤسسة المستقبلة

  
 محمد بن  
 عبد الحميد العنبري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت  
مصلحة التكوّين و التفتيش  
مكتب التكوّين  
رقم الإرسال: 1709/2022/4.2

الموضوع: قائمة طلبية الماستير المعيّنين بالتربص

المرجع: إرسال السيد رئيس قسم الآداب و اللغة العربية  
تحت رقم 06/ق ل اع 2022

بناء على إرسال المذكور في المرجع أعلاه، المتعلق بطلب  
الترخيص لطلبية الماستير المعيّنين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي  
يشرفني أن أرحس بحكم بالسماح للطلبية المعيّنين بإجراء التربص التطبيقي بمؤسساتهم  
قائمة الطلبية:

- 1..... رجاءت سهام
- 2..... نية جلول قاطبة الترحيل
- 3.....

المؤسسات

1..... ثانوية علي بن أبي طالب "متنوع" تيارت

2.....

مدير التربية  
مكتب التربية  
مكتب التكوّين

رئيس قسم اللغة  
الآداب و اللغة العربية  
الداكتور: حميدة مدالي

قائمة المصادر

و المراجع

1- فهرس الآيات القرآنية :

الصفحة	الآية	السورة القرآنية
505	الآية ( 26 ) .	{ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَ أَبْصَارًا وَ أَفْئِدَةً } . سورة الأحقاف .
284	الآية (24)	{ وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ } سورة الإسراء .
11	الآية ( 70 ) .	{ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهُوا عَلَيْنَا } سورة البقرة .
596	الآية (5-1)	قال الله تعالى : { وَ الضُّحَى (01) وَ اللَّيْلِ إِذَا سَجَى (02) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ مَا قَلَى (03) وَ لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى (04) وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (05) } سورة الضحى .
468	الآية (13)	{ وَ يُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ } سورة غافر
01	الآية (06- 07 )	{ اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (06) <u>صِرَاطَ الَّذِينَ</u> أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (07) } سورة الفاتحة .
385	الآية 04	{ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ } سورة القصص .

297	. الآية : ( 34 ) .	{ قَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَ أَعْزُ نَفْرًا } سورة الكهف .
235	. الآية ( 04 ) .	{ يَا أَبَتِي إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ } سورة يوسف .

## 2- قائمة المصادر و المراجع :

- أحمد ماهر البقرى ، النحو العربي شواهد و مقدماته ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة و النشر و التوزيع الاسكندرية ، د.ط ، سنة 1988.
- أحمد بن محمد بنونورة ، المقاربة بالكفاءات بين النظري و التطبيقي ، شبكة الألوكة ، الجزائر، د. ط سنة 2014 .
- أيمن أمين عبد الغني ، النحو الكافي ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان . ط 1 ، سنة 2000م ، 1421 هـ .
- إياد عبد المجيد ابراهيم ، في النحو العربي دروس و تطبيقات ، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع - عمان -
- جرجس ميشال جرجش ميشال ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة العربية ، (بيروت، لبنان ) ، ط 1 سنة 2003 .
- حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات . أبعاد و المتطلبات ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ،القبّة - الجزائر .
- حثروني ، محمد الصالح ، المدخل إلى التدريس بالكفايات ، دار الهدى للطباعة ، و النشر و التوزيع ، عين ميلة - الجزائر ، دون طبعة ، دون سنة .
- حسيني فاطمة ، كفايات التدريس ، و تدريس الكفايات ( آليات التحصيل و معايير التقويم ) ، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء - المغرب . ط 1 ، سنة 2005 .

- حيدر حسين عبيد ، المنهج البلاغي عند الجرجاني و القزويني في كتابيهما الاسرار و التلخيص دراسة موازنة ، دار الكتب العلمية ، د ط .
- دراجي سعيدي و آخرون ، كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم ثانوي ، للشعبتين آداب و فلسفة ولغات أجنبية .
- راجي الأسمر ، ، علم الصرف ، دار الجيل - بيروت ، د.ط .
- رمضان أرزبيل و مُحمَّد حسونات ، نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات ، الجزائر ، دار الأمل ، ط 2 ، 2002 .
- عبد الستار عبد اللطيف . أحمد سعيد ، أساسيات علم الصرف ، المكتب الجامعي الحديث . الاسكندرية ، ج 2 ، ط 2 ، سنة 1999 م .
- الطاهر زرهوني ، تنظيم و تسيير مؤسسة التربية و التعليم - الجزائر، دار الهدى ، 1993.
- عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية - بيروت - لبنان ، ط 1 ، سنة 2004 م . 1426 هـ .
- سليمان العربي ، الكفايات في التعليم من أجل مقارنة شمولية ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 2006
- فهد خليل زايد ، البلاغة بين البيان و البديع ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن - عمان ، ط 1 ، سنة 2007 م . 1427 هـ .
- القاسم بن مُحمَّد بن مبائر الواسطي الضرير ، شرح اللمع في النحو ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة شركة دولية للطباعة ، ط 1 ، سنة 2000م -1420هـ .

- محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2007 م .
- مُجَّد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، كتاب في قواعد النحو و الصرف مُفصلة مُوثقة مُؤيدة بالشواهد و الأمثلة ، المكتبة العصرية للطباعة و النشر ، صيدا . بيروت ، ط 1 ، سنة 2002 م ، 1422 هـ .
- مُجَّد الدريج ، التدريس الهادف . من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات ، ط 1 .
- مُجَّد مصايح ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ، شارع عبزيو ، دويرة . الجزائر العاصمة .
- مُجَّد مصطفى زيدان ، عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية ، دار مكتبة الأندلس ، ليبيا ، 1974 .
- مُجَّد عبد الوهاب شحاته ، النحو العربي ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة . د ، ط .
- مُجَّد بن يحيى زكريا ، عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ، المشاريع و حل المشكلات ، هيئة التأطير بالمعهد السادة ، الحراش . الجزائر . 2006 .
- محمود مطرجي ، في النحو و تطبيقاته ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، ط 1 ، سنة 2000م
- مختار الأحمدى نويوات ، البلاغة العربية في ضوء البلاغات المعاصرة ( بين البلاغتين : الفرنسيّة و العربيّة) الدراسات المقارنة ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع . الجزائر . 2013 م .
- ميشال زكريا ، قضايا ألسنية تطبيقية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 1 ، 1992 .



- هدى علي جواد الشمري ، د . سعدون محمود السموك ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط 1، 2005 .

- هني خير الدين ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، مطبعة ع ابن خلدون ، ط 1 ، سنة 2005.

- يوسف أبو العدوس ، مدخل إلى البلاغة العربية - علم المعاني - علم البيان - علم البديع - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 1 . سنة 2007 م - 1427 هـ

### 3 - قائمة المعاجم و القواميس :

- الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 ، سنة 2006 .  
- ابن منظور ، لسان العرب المحيط ، دار الجبل - بيروت ، المجلد السادس ، سنة 1988م - 1408 هـ .

### 4 - الرسائل الأكاديمية :

- نور الهدى جحيش ، تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، سنة 2017  
- يسعد وهيب ، تدريس قواعد اللغة العربية في التعليم الابتدائي وفقا لطريقة المقاربة بالكفاءات ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة عبد الرحمن ميرة ، بجاية ، سنة 2017 .

### 5 - المجلات :

- زين الدين ضياف ، أبعاد تدريس مقاربة الكفاءات ، مجلة منتدى الأستاذ ، العدد الثالث ، أفريل 2007 ، جامعة قسنطينة ، الجزائر .

### 6 - الوثائق :

- منهاج سنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ( اللغة العربية و آدابها ) مارس 2006 .  
- التوزيع السنوي لنشاطات اللغة العربية و آدابها ، السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة ، السنة الدراسية 2019 - 2020 .

6 – الروابط الإلكترونية :

<https://alchajih.hooxs.com>

<https://baytdz.com>

<https://decplayer.ae>

<https://manifest.univ-ouaregla.dz>

<https://mawdoo3.com>

<https://mhtwyat.com>

<https://www.djazairess.com>

<https://www.taima20.com>

<http://www.univ-oeb.dz>

فهرس الجداول

و الأشكال

01\_ الجدول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44-43	التوزيع الزمني ( شعبة آداب و فلسفة )	01
45	برنامج النحو و حجمه الساعي	02
46	برنامج الصرف و حجمه الساعي	03
47	برنامج البلاغة و حجمه الساعي	04
48	الحجم الساعي للأستاذ .	05
49	الحجم الساعي للمتعلم	06
50	برنامج النحو و الحجم الساعي .	07
60	برنامج الصرف و الحجم الساعي	08
66	برنامج البلاغة و الحجم الساعي	09

2- الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
17	مكونات النظام التعليمي	01
54	الإعراب	02
59	التوابع	30
63	جمع التكسير	40
70	المجاز	50
74	البلاغة	60

فهرس

الموضوعات

- دعاء

- شكر و تقدير

- اهداء

- مقدمة ..... أ - و

- مدخل ..... 11 - 2

### الفصل الأول : نظام التعليم في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

- تمهيد ..... 13

المبحث الأول : النظام التعليمي ..... 13

01- تعريف النظام ..... 13

02- تعريف النظام التعليمي ..... 14

03- مكونات النظام التعليمي ..... 15-16

04- معايير النظام التعليمي ..... 18

05- عناصر النظام التعليمي ..... 19

المبحث الثاني : بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ..... 20



- 01- تعريف المقاربة لغة و اصطلاحا ..... 20
- 02- تعريف الكفاية لغة و اصطلاحا ..... 21
- 03- تعريف الكفاءة لغة و اصطلاحا ..... 22
- 04- تعريف المقاربة بالكفايات ..... 23
- 05- عوامل ظهور المقاربة بالكفاءات ..... 23-25
- 06- الكفاية و بعض المفاهيم المتربطة بها ..... 26-27
- 07- أنواع الكفاءات ..... 28
- 08- خصائص الكفاءة ..... 29-30
- 09- أهداف المقاربة بالكفاءات ..... 31-32
- 10- مبادئ المقاربة بالكفاءات ..... 32-33
- 11- مزايا المقاربة بالكفاءات ..... 33-34
- 12- دور المعلم و المتعلم في ظل المقاربة بالكفاءات ..... 34-36
- 13- مستويات الكفاءة وفق مسار التعلم ..... 37-38
- 14- خلاصة الفصل ..... 39

- الفصل الثاني : الكم المعرفي و الحجم الساعي لمادة اللغة العربية ( السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة )

41..... تمهيد

41..... تعريف التعليم الثانوي

42..... تحديد الإطار العام للدراسة الميدانية

43..... المبحث الأول : برامج اللغة العربية و حجمه الساعي السنة الثالثة ثانوي

44..... برنامج اللغة العربية و حجمه الساعي ( للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة )

45..... برنامج النحو و الحجم الساعي

46..... برنامج الصرف و الحجم الساعي

47..... برنامج البلاغة و حجمه الساعي

48..... المبحث الثاني : تكيف البرامج وفق الحجم الساعي المعدل بسبب جائحة كورونا

48..... الحجم الساعي للأستاذ

49..... الحجم الساعي للمتعلم

59-50..... برنامج النحو و الحجم الساعي ( المعدل وفق جائحة كورونا )

- 65-60..... ( المعدل وفق جائحة كورونا ) - برنامج الصرف و الحجم الساعي
- 74-66..... ( المعدل وفق جائحة كورونا ) - برنامج البلاغة والحجم الساعي
- 75..... الاستغناء
- 76..... خلاصة الفصل
- 77..... النتائج
- 79..... خاتمة
- 81-85..... الملاحق
- 87-94..... قائمة المصادر و المراجع
- 96-97..... فهرس الجداول و الأشكال
- 99-102 ..... فهرس الموضوعات

## ملخص :

موضوع هذه الدراسة : آليات التوفيق بين المعطى المعرفي للمتعلم و الحجم الساعي للأستاذ - دراسة ميدانية في ظل التعليم الطارئ ، و قد تحددت إشكالياتها في السؤال الآتي :

- كيفية التوفيق بين المعطى المعرفي للمتعلم و الحجم الساعي للأستاذ ؟ و هل يتغير الحجم الساعي للأستاذ و المتعلم من النظام العادي إلى حالة الطوارئ ؟ أيضا هل يؤثر التعديل على المعطى المعرفي للمتعلم ؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على : معرفة واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءة في التعليم الثانوي ، و المقارنة بين التعليم في الحالة العادية و الحالة الطارئة من خلال إجراء دراسة ميدانية عند قسم السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة .

## Summary :

The subject of this study: The mechanisms of reconciling between the learner's knowledge and the teacher's hourly volume – a field study in light of emergency education, and its problem was identified in the following question:

How to reconcile the knowledge given by the learner and the hourly volume of the professor ? And does the hourly volume of the teacher and the learner change from the regular system to the state of emergency ? Also, does the modification affect the knowledge given to the learner ?

This study aims to identify: Knowing the reality of teaching by the efficiency approach in secondary education, and comparing education in the normal and emergency cases through conducting a field study at the third year secondary section of the Arts and Philosophy Division.